



بقلم: محمد مصطفى حابس  
7 ص

## الأمم المتحدة تحيي رسمياً ذكرى النكبة!!



بقلم: الحفناوي بن عامر غول الحسني  
10 ص

## عبد القادر بن مصطفى طاهري الملقب بالزنيبي



بقلم: بلخيري محمد الناصر  
9 ص

## الدافع للنجاح والثبات والمسؤولية الأخلاقية



بقلم: إبراهيم أبو عواد  
9 ص

## التميز بين الوعي الثقافي والفعل الاجتماعي

# مؤسسة ميناء الجزائر تدعو العمال المضربين إلى العودة "فورا"

4 ص

بعد صدور قرار عن المحكمة



رئيس الجمهورية

## الجزائر محصنة بوعي شبابها وطلبتها

تحقيق الأهداف الاستراتيجية للأمة  
و ضمان مصالحها العليا

3 ص



يوهية وطنية شاملة

ISSN 2761-7771

الجمعة 19 السبت 20 ماي 2023 الموافق لـ: 29 شوال 1444 هجري العدد: 6153 / الثمن: الجزائر 10 دج - فرنسا 1 € أسبوعيا: شقيقة العربي سنة 1999 www.elwassat.dz

الجهود الجزائرية كللت بالنجاح

## ترحيب عربي بعودة الأسد خلال القمة العربية

رحّب القادة العرب في مستهل قمة جامعة الدول العربية في مدينة جدة في السعودية، بالرئيس السوري بشار الأسد الذي يشارك الجمعة في القمة العربية للمرة الأولى منذ 13 عاماً. وبدون إعلان مسبق، حضر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أيضاً القمة، فسرق الأضواء لبعض الوقت من الأسد، الحليف المقرب من موسكو التي تشن حرباً على أوكرانيا منذ العام الماضي. 2 ص

## الخليفة العام للطريقة التيجانية فلسطين قضية كل مؤمن بالحرية والسلام

أكد الخليفة العام للطريقة التيجانية الشيخ علي بلعربي التيجاني اليوم الخميس بمناسبة افتتاح أشغال الملتقى الدولي الـ 16 بالأغواط، أن «فلسطين قضية كل مؤمن بالحرية والسلام». وقال الخليفة العام للطريقة التيجانية في كلمة ألقاها نيابة عنه الشيخ الغريسي التيجاني، أن «فلسطين قضية كل مؤمن بالحرية والسلام»، مضيفاً: «ستشرق شمس فلسطين يوماً وسيحرر المسجد الأقصى». 3 ص

## تسيير الهياكل الجامعية ابتداء من العام المقبل تعميم الرقمنة فيما يتعلق بخدمات الإطعام والإيواء

شدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، يوم الخميس بولاية تلمسان على ضرورة توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهيكل الجامعية. وأوضح الوزير أنه يتعين توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهيكل الجامعية ومراعاة هذا الجانب في المشاريع الجديدة. 4 ص

الدورة العادية الأولى لمجلس شورى حماس

## حساني يستنكر مضمون لائحة البرلمان الأوروبي

استنكر رئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني بشدة مضمون لائحة البرلمان الأوروبي حول حرية التعبير في الجزائر، معتبراً ذلك تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للجزائر وممارسة متكررة للكيل بمكيالين في قضايا مماثلة تتطلب مواقف أكثر صرامة وتحمل للمسؤولية بإدانة ورفض هذه الانتهاكات. 5 ص

القمة العربية الـ 32

## الجزائر تلمسك بإصلاح العمل العربي المشترك

نهج جديد يتجاوز المقاربات التقليدية



الرئيس  
CHAIRMAN

في مباراة ودية

## نادي مولودية الجزائر يواجه منتخب الصحراء الغربية



يواجه نادي مولودية الجزائر منتخب الصحراء الغربية المؤسس حديثاً في مباراة ودية و رمزية على ملعب نيلسون مانديلا ببراق في الجزائر العاصمة، وهذا وستكون المواجهة فرصة لأشبال المدرب الفرنسي باتريس بوميل من أجل التحضير لما تبقى من مشوارهم في البطولة المحترفة التي يحتل فيها العميد المرتبة الثالثة. كما أكد التقني الفرنسي باتريس بوميل مدرب المولودية في تصريحات إعلامية أنّ هذه المباراة مفيدة لكتيبته من أجل التحضير الجيد لما تبقى من مباريات في البطولة. 11 ص

إضراب الطلبة في 19 ماي 1956



## منعرج هام في مسار الثورة التحريرية

## الجهود الجزائرية كللت بالنجاح ترحيب عربي بعودة الأسد خلال القمة العربية



رخب القادة العرب في مستهل قمة جامعة الدول العربية في مدينة جدة في السعودية، بالرئيس السوري بشار الأسد الذي يشارك الجمعة في القمة العربية للمرة الأولى منذ 13 عامًا.

ويدون إعلان مسبق، حضر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أيضًا القمة، فسرق الأضواء لبعض الوقت من الأسد، الحليف المقرب من موسكو التي تشن حربًا على أوكرانيا منذ العام الماضي.

ورحب ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للجامعة العربية، في مستهل القمة، بعودة الأسد، وقال «يسرنا اليوم حضور الرئيس بشار الأسد لهذه القمة، وصدور قرار جامعة الدول العربية بشأن استئناف مشاركة وفود الحكومة السورية في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية». وأضاف «نأمل أن يسهم ذلك في دعم استقرار سوريا، وعودة الأمور إلى طبيعتها».

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الفيط في كلمته أن «ثمة فرصة لا ينبغي تفويتها لمعالجة الأزمة» في سوريا.

وقال ولي العهد السعودي في كلمته «يكفيها مع طي صفحة الماضي، تذكر سنوات مؤلمة من الصراعات عاشتها المنطقة، وعانت منها شعوبها وتعثرت بسببها مسيرة التنمية». وأعرب الرئيس السوري من جهته عن أمه في أن يكون الاجتماع «بداية مرحلة جديدة» للعمل العربي المشترك.

# الجزائر تتمسك بإصلاح العمل العربي المشترك

القمة العربية الـ 32

## • نهج جديد يتجاوز المقاربات التقليدية

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الجمعة، مجدداً على حتمية إصلاح وعصرنة العمل العربي المشترك، وفق نهج جديد يتجاوز المقاربات التقليدية، ليضع في صلب أولوياته انشغالات وهموم المواطن العربي.

تجسد كذلك باستعادة سوريا الشقيقة مقعدها الطبيعي في جامعة الدول العربية، بفضل الجهود الدؤوبة التي بذلت، مشيراً إلى أن «ما يضفي عن هذه العودة طابعاً خاصاً بالنسبة للشعب الجزائري، كونها تأتي تزامناً مع إحياء الجزائر لذكرى مجازر 8 ماي 1945».

وفي حديثه عن فلسطين، أكد رئيس الجمهورية أن الجزائر سخرت دبلوماسيتها خدمة لهذه القضية المركزية، حيث تواصلت المساعي على مستوى الأمم المتحدة لحشد الدعم اللازم بغية توسيع قاعدة الاعترافات الدولية بدولة فلسطين وحصولها على العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة.

كما ذكر أنه و «تففيذا لقرارات قمة الجزائر، انعقد مؤتمر دعم القدس» الذي توج باعتماد جملة من الإجراءات من شأنها تعزيز صمود أهلنا في القدس الشريف الذين يتعرضون يوميا إلى ممارسات إجرامية، واستهداف حياتهم بالإضافة إلى القمع الاستيطاني الممنهج، وسط صمت دولي رهيب وعجز تام عن ضمان الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني ولقدساته».

وفي ما يتعلق بالسودان، دعا السيد

العميق بفضائل وأهمية العمل العربي المشترك المتجدد، أود التأكيد مجدداً على حتمية إصلاح وعصرنة العمل العربي المشترك وفق نهج جديد يتجاوز المقاربات التقليدية ليضع في صلب أولوياته انشغالات وهموم المواطن العربي.

وبالمناسبة، عبر رئيس الجمهورية عن امتنانه لدعم المقترحات التي تقدمت بها الجزائر من أجل تفعيل دور الجامعة العربية في الوقاية من النزاعات وحلها وتعزيز مكانة الشباب والابتكار في العمل العربي المشترك، مشدداً على «ضرورة تجاوز هذا الاستعصاء الاصلاحى والإسراع في تفعيل هذه العملية الاصلاحية المحورية لمواجهة التحديات المطروحة حالياً على المستويين الإقليمي والدولي».

كما أبرز السيد تبون أن الجزائر وضعت رئاستها للقمة العربية تحت شعار «لم الشمل» حيث أنه وبعد إعادة توحيد الصف الفلسطيني في الجزائر، الذي كلال بتوقيع الفلسطينيين على «إعلان الجزائر» والتزامهم بالعمل على تجسيد الاستحقاقات المتضمنة فيه، يتواصل التنسيق مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لاستكمال مسار المصالحة الوطنية الفلسطينية. وأكد أيضاً أن «شعار لم الشمل

م-س

و في كلمة ألقاها نيابة عنه الوزير الأول أمين بن عبد الرحمان، خلال افتتاح أشغال الدورة العادية الـ 32 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بجدة السعودية، قال الرئيس تبون إنه «لا يمكن الحديث عن الأوضاع السائدة في منطقتنا العربية بمعزل عما يشهده العالم من تحولات عميقة وتطورات متسارعة تؤثر لظهور نظام دولي جديد متعدد الأقطاب على أنقاض نظام القطب الواحد».

إن هذا الوضع بتعقيده المتعددة وبتداعياته الكبيرة -يضيف رئيس الجمهورية- «يفرض علينا تعزيز التضامن والعمل كمجموعة موحدة تستير بعبداً وحدة المصير، ليكون لنا دور فعال وفاعل في تحديد التوازنات الجديدة بالشكل الذي يضمن الحفاظ على مصالحنا المشتركة، ولنا من القدرات والإمكانات ما يسمح لنا بتبوء مكانة مرموقة للمساهمة في رسم معالم مستقبل أفضل لشعوبنا».

وتابع السيد الرئيس: «من هذا المنطلق، وإدراكاً منا بحجم وطبيعة التحديات الجسيمة التي تواجه الأمة العربية وانطلاقاً من إيماننا

هذه المساعدات لتمكينها من تجاوز هذه الظروف الدولية العسيرة.

وأفاد السيد تبون أن الجزائر ستعظم خلال الشهر الجاري، الندوة العلمية الأولى حول «الأمن الغذائي في الوطن العربي» بحضور كبار الخبراء والمختصين العرب للخروج ب«مقترحات علمية وعملية ومشروعات ملموسة، تمهيدا لاعتمادها وتجسيدها بما يدعم الأمن الغذائي لشعوبنا».

وفي الأخير، ونيابة عن رئيس القمة العربية الواحدة والثلاثين، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، سلم الوزير الأول رئاسة القمة العربية في دورتها الـ 32 إلى صاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث تسلمها نيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد للمملكة العربية السعودية.

تبون مجدداً الاخوة السودانيين إلى «تغليب المصلحة العليا للوطن والاحتكام إلى فضائل الحوار لحل الخلافات وتجنب الشعب السوداني الشقيق مخاطر الانزلاق في دوامة العنف الدموي الذي يشكل خطراً على السلم الاجتماعي ووحدة البلاد».

كما توقف رئيس الجمهورية عند الظروف الإقليمية والدولية «بالغة» التعقيد التي تشرفت فيها الجزائر باحتضان القمة العربية في طبعها الـ 31، فضلاً عن الأزمة الأوكرانية، «والتي وضعت العالم في حالة استقطاب متزايد وأمام تحديات جديدة متمثلة خاصة في الأمن الغذائي والطاقي». وفي هذا الصدد، جدد الدعوة لتعبئة الطاقات التمويلية العربية، لاسيما صندوق النقد العربي والصناديق العربية القائمة، لمساعدة الدول الأعضاء التي هي في أمس الحاجة

## الدورة الثانية والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة: كلمة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون



الشعب الفلسطيني وقيادته ومجتمعه المدني، وهذا بعد طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة لرأي استشاري من محكمة العدل الدولية مع رفض الجزائر، كل الإجراءات «العقابية»، داعية رفقة باقي الموقعين إلى الإلغاء الفوري لهذه الإجراءات.

من جانب آخر، وتفيذا لقرارات قمة الجزائر، انعقد «مؤتمر دعم القدس» وتوج باعتماد جملة من الإجراءات من شأنها تعزيز صمود أهلنا في القدس الشريف الذين يتعرضون يوميا إلى ممارسات إجرامية واستهداف حياتهم بالإضافة إلى القمع الاستيطاني الممنهج، وسط صمت دولي رهيب وعجز تام عن ضمان الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني ولقدساته.

لقد أقدمت سلطة الاحتلال على تصعيد خطير تمثل في الغارات الجوية العاصفة التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة مخلفة العديد من الشهداء والجرحى من بينهم أطفال ونساء وعزل. إننا ندين بشدة هذه الأعمال الإجرامية، ونجدد تضامننا الكامل والدائم مع الشعب الفلسطيني الشقيق ونندعو المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن الدولي لوقف هذه الاعتداءات الإجرامية المتكررة والممنهجة وضمان الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتمكينه من استرجاع حقوقه المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفقا لمبادرة السلام العربية التي أكدنا جميعا تمسكنا بها في قمة الجزائر.

### أصحاب الجلالة والفضامة والسمو

لطالما دعت الجزائر لاسيما خلال القمة العربية السابقة، إلى الاهتمام بفضائل الحوار لتأسيس علاقات بناءة مع دول الجوار الجيوسياسي، التي نقاسم معها روابط الدين والتاريخ والإرث الحضاري فضلا عن العامل الجغرافي. وفي هذا الإطار، نعرب عن ارتياحنا لبوادر الانفراج التي حدثت من خلال التقارب الحاصل في العلاقات العربية مع الجارتين تركيا وإيران، والذي نتوسم فيه انفراجا في أزمت المنطقة واستقرارها وخفض التوترات، مما يفتح آفاقا رحبة للتعاون والشراكة ويمهد لإحلال السلام في المنطقة وفي بعض الدول الأعضاء لاسيما في اليمن الشقيق، حيث نشتم كل الجهود المبذولة لتسوية هذه الأزمة بصفة نهائية ورفع المعاناة عن الشعب اليمني الشقيق.

### أصحاب الجلالة والفضامة والسمو

يشهد السودان الشقيق انفجار دائرة العنف والقتال بين أبناء الشعب الواحد بعد أن استبشرنا بالاتفاق الإطاري الذي تم التوقيع عليه لطي صفحة المرحلة الانتقالية. وفور التدهور المتسارع للأوضاع على خلفية استمرار المواجهات المسلحة بين الأشقاء السودانيين، سارعت الجزائر بإرسال رسائل إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، رئيس جمهورية القمر المتحدة، والأمين التنفيذي للهيئة الحكومية للتنمية «إيفاد» من أجل تحرك سريع لحقن الدماء والعودة إلى المسار السلمي لحل الأزمة السودانية العميقة بعيدا عن أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية السودانية.

وندعو مجدداً الاخوة الأشقاء في السودان إلى تغليب المصلحة العليا للوطن والاحتكام إلى فضائل الحوار لحل الخلافات وتجنب الشعب السوداني الشقيق مخاطر الانزلاق في دوامة العنف الدموي الذي يشكل خطراً على السلم الاجتماعي ووحدة البلاد.

### أصحاب الجلالة والفضامة والسمو

لا يمكن الحديث عن الأوضاع السائدة في منطقتنا العربية بمعزل عما يشهده العالم

لقد وضعت الجزائر رئاستها للقمة العربية تحت شعار «لم الشمل» حيث بعد إعادة توحيد الصف الفلسطيني في الجزائر الذي كلال بتوقيع الأشقاء الفلسطينيين على «إعلان الجزائر» والتزامهم بالعمل على تجسيد الاستحقاقات المتضمنة فيه، يتواصل التنسيق مع أخي فخامة الرئيس محمود عباس، مساعينا الرامية لاستكمال مسار المصالحة الوطنية.

شعار لم الشمل تجسد كذلك باستعادة سوريا الشقيقة مقعدها الطبيعي في جامعة الدول العربية، بفضل الجهود الدؤوبة التي بذلت، وما يضفي عن هذه العودة طابعاً خاصاً بالنسبة للشعب الجزائري كونها تأتي تزامناً مع إحياء الجزائر لذكرى مجازر 8 ماي 1945. وأود أن أرحب عالياً باسترجاع سوريا لمقعدها بين أشقائنا مع توجيه الشكر إلى كل الدول العربية الشقيقة التي ساندت مسعى الجزائر وعلى رأسها المملكة العربية السعودية الشقيقة.

### أصحاب الجلالة والفضامة والسمو

وفاء لمسؤولياتنا التاريخية إزاء الشعب الفلسطيني الشقيق، وتجسيديا مركزية القضية الفلسطينية في وجدان الشعب الجزائري، لقد سخرت الجزائر دبلوماسيتها خدمة لقطبنا المركزي، حيث واصلنا المساعي على مستوى الأمم المتحدة لحشد الدعم اللازم بغية توسيع قاعدة الاعترافات الدولية بدولة فلسطين وحصولها على العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة، وذلك بالتنسيق مع كافة الأشقاء العرب. كذلك وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني طالبنا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته التاريخية والسياسية والقانونية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني الشقيق ليس فقط لوضع حد لتعنت الاحتلال ورفضه الالتزام بالشريعة والقرارات الدولية، وإنما لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بوضع حد لسياسة الاستيطان التي تمارسها سلطة الاحتلال.

كما ساهمت الجزائر في الخطوات العملية التي تم اتخاذها من أجل اعتماد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لتفعيل دور محكمة العدل الدولية من أجل تكريس حقوق الشعب الفلسطيني، فضلا عن توقيعها للاتعة التي تمت المصادقة عليها من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة حيال قرار سلطة الاحتلال بفرض إجراءات عقابية على

ألقى الوزير الأول، السيد أمين بن عبد الرحمان، اليوم الجمعة بجدة السعودية، كلمة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في افتتاح الدورة الثانية والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، هذا نصها الكامل :

### «بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الكريم

- صاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة،  
- أصحاب الجلالة والفضامة والسمو- السيد الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة- السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية،  
- السيد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي،- السيد الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية.

- السيد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، السيدات والسادة،

أود في مستهل كلمتي أن أقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لصاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي ولي العهد، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس مجلس الوزراء، على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال.

لقد تشرفت الجزائر باحتضان الدورة الواحدة والثلاثين للقمة العربية، في ظروف إقليمية ودولية بالغة التعقيد، فضلا عن اندلاع الأزمة الأوكرانية التي وضعت العالم في حالة استقطاب متزايد وأمام تحديات جديدة متمثلة خاصة في الأمن الغذائي والطاقي. وفي هذا الصدد، أجدد الدعوة لتعبئة الطاقات التمويلية العربية لاسيما صندوق النقد العربي والصناديق العربية القائمة، لمساعدة الدول الأعضاء التي هي في أمس الحاجة لهذه المساعدات لتمكينها من تجاوز هذه الظروف الدولية العسيرة.

على الصعيد العربي، ستعظم الجزائر خلال الشهر الجاري، الندوة العلمية الأولى حول «الأمن الغذائي في الوطن العربي» بحضور كبار الخبراء والمختصين العرب للخروج بمقترحات علمية وعملية ومشروعات ملموسة تمهيدا لاعتمادها وتجسيدها بما يدعم الأمن الغذائي لشعوبنا.

### أصحاب الجلالة والفضامة والسمو

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

## اضراب الطلبة في 19 ماي 1956 منعرج هام في مسار الثورة التحريرية



أجمع أساتذة جامعيون على أن إضراب الطلبة في الـ19 ماي 1956، شكل منعرجا تاريخيا هاما في مسار الثورة التحريرية، بالنظر إلى أن الانتفاضة الطلابية عبر كافة ربوع البلاد وخارجها سمحت بإبراز قدرات الشعب الجزائري في مواجهة الاستعمار الفرنسي واسترجاع سيادته الوطنية.

و في هذا الصدد، أبرز الباحث والمؤرخ في الحركة الوطنية، عامر رخيعة، أن جبهة التحرير الوطني أولت الطلبة اهتماما خاصا، مشيرا إلى أن هذه الفئة شكلت سندا قويا للثورة التحريرية، مستدلا في ذلك بالمكانة التي جسدها الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين.

و أضاف أن مساهمة الطلبة في مسار الثورة التحريرية كانت قوية، سواء من خلال تلبية النداء لإضراب 19 مايو 1956 أو تأسيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، مؤكدا أن التحاق الطلبة بالثورة شكل حدثا كبيرا بالنسبة للرأي العام الفرنسي والعالمي، حيث اضطلعوا بمهام إعلامية ودبلوماسية وقاموا بالتعبئة والتجنيد وتمثيل جبهة التحرير الوطني على مستوى المنظمات الإقليمية والدولية والمؤتمرات والملتقيات التي عقدت في مختلف دول العالم.

و في السياق ذاته، أبرز أستاذ التاريخ بجامعة وهران، البروفيسور رابح لونيبي، الثقل الذي مثله التحاق الطلبة بالثورة التحريرية، مما شكل --مثمنا قال--

«علامة فارقة في الدفع بالكفاح المسلح ودحض الأكاذيب والادعاءات التي كان يحاول الاستعمار الفرنسي إلصاقها بقيادة الثورة».

وأشار إلى أنه على الصعيد الدبلوماسي، لعب الطلبة الجزائريون «دورا مميزا» من خلال تواجدهم وحضورهم القوي في التنظيم العالمي للطلبة.

بدوره، تطرق أستاذ التاريخ المعاصر بكلية علوم الإعلام والاتصال لجامعة الجزائر 3، عمار عبد الرحمان، إلى دور الطلبة الجزائريين في تلبية نداء الوطن وتحمل مسؤولياتهم النضالية في عز الضغط الذي تعرضت له الثورة التحريرية عقب استشهاد عدد من كبار القادة العسكريين، على غرار الشهيد ديدوش مراد وباجي مختار، وكذا الحصار الذي تعرضت له الولاية التاريخية الأولى، مبرزا أن «انتفاضة الطلبة أعطت دفعا قويا للثورة التحريرية، لاسيما بعد أن أسندت لبعض منهم مناصب قيادية في صفوف جيش التحرير الوطني ونجاحهم في رسم معالم استراتيجية لمواجهة المستعمر، بالإضافة إلى أن عددا كبيرا منهم كان بمثابة لسان حال الثورة التحريرية في المحافل الدولية». ودعا بالمناسبة الجيل الجديد من الطلبة إلى الاقتداء بأسلافهم الذين ضحوا من أجل الوطن، على غرار الشهيد طالب عبد الرحمان.

## رئيس الجمهورية

# الجزائر محصنة بوعي شبابها وطلبتها

تحقيق الأهداف الاستراتيجية للأمة وضمان مصالحها العليا

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الخميس، أن الطلبة مع جموع الشباب الجزائري هم مصدر قوة جزائر اليوم، المحصنة بوعيهم والتزامهم الوطني وبقدرة الإبداعية الأخلاقية ونجاحاتهم، مشيدا بتنامي ووعيهم بمقتضيات المرحلة داخل البلاد وبرهانات السياق الدولي الحالي.

المؤسسات الجامعية، صناع الحاضر وبنات المستقبل».

وفي سياق تطرقه إلى هذه الذكرى أشار رئيس الجمهورية إلى أن الطالبات والطلبة يستعيدونها «باعترزاز وهم يشتركون مع كافة الشباب الجزائري من خارج رحاب الجامعات في تنامي الوعي بمقتضيات المرحلة داخل البلاد وبرهانات السياق الدولي الحالي».

وأشار إلى أنهم «يدركون حجم الجهود المبذولة لتوطيد دولة الحق والقانون وتثبيت قواعد الحوكمة والشفافية في مختلف مستويات اتخاذ القرار ومن أجل حشد الطاقات لبلوغ المستويات المتوخاة في مجالات التنمية المستدامة ويتابعون في نفس الوقت الأشواط التي قطعناها لاستعادة مكانة الجزائر على الصعيد الخارجي».



بالاعتماد على الشعب الجزائري الشامخ الأبوي وعلى عنفوان ووطنية شبابنا، ومنهم أنتم طلابنا في

م.س

وفي رسالة له عشية إحياء الذكرى الـ67 ليوم الطالب، قال الرئيس تبون مخاطبا الطلبة وجموع الشباب الجزائري في كل مجالات النشاط التطوعي الجمعي والمنتسبين إلى الهيئات الوطنية الدستورية مثل المجلس الأعلى للشباب والمرصد الوطني للمجتمع المدني: «أنتم مصدر قوة جزائر اليوم المحصنة بوعيكم والتزامكم الوطني وبقدرة الإبداعية الأخلاقية ونجاحاتكم في حقول التزود بالعلوم وميادين التمكن من التكنولوجيات الحديثة».

وأضاف قائلا: «معكم نبني جزائر جديدة، لا توقف مسيرتها الأصوات المعبرة عن أجناس ذات توجه عدائي، تعمل على النيل من استقرار بلادنا والمساس بتلاحم ووحدة شعبها».

واستطرد قائلا: «سنمضي إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للأمة وضمان مصالحها العليا،

## رسالة رئيس الجمهورية بمناسبة ذكرى يوم الطالب

الجزائري من خارج رحاب الجامعات في تنامي الوعي بمقتضيات المرحلة داخل البلاد وبرهانات السياق الدولي الحالي ويدركون حجم الجهود المبذولة لتوطيد دولة الحق والقانون وتثبيت قواعد الحوكمة والشفافية في مختلف مستويات اتخاذ القرار ومن أجل حشد الطاقات لبلوغ المستويات المتوخاة في مجالات التنمية المستدامة ويتابعون - في نفس الوقت - الأشواط التي قطعناها لاستعادة مكانة الجزائر على الصعيد الخارجي بلا أدنى تفریط في دورها المحوري وبكامل الحرص على موقعها المستحق في التوازنات الجيوسياسية إقليميا ودوليا.

إنكم أنتم الطلبة مع جموع الشباب الجزائري في كل مجالات النشاط التطوعي الجمعي ومع المنتسبين إلى الهيئات الوطنية الدستورية (المجلس الأعلى للشباب والمرصد الوطني للمجتمع المدني) مصدر قوة جزائر اليوم المحصنة بوعيكم والتزامكم الوطني وبقدرة الإبداعية الأخلاقية

وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الخميس، رسالة عشية إحياء ذكرى يوم الطالب المصادف لـ19 مايو من كل عام، هذا نصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

بناتي الطالبات، أبنائي الطلبة،

تحفون بذكرى يوم الطالب الذي تعود فيه إلى الأذهان هبة طلبة الجامعة والثانويات في 19 ماي 1956 للالتحاق بالكفاح المسلح الأخذ آنذاك في التصاعد والتوهج (بعد حوالي عامين من اندلاع شرارة ثورة التحرير المباركة في الفاتح من نوفمبر 1954).

يستعيد الطالبات والطلبة باعترزاز هذه الذكرى المجيدة السابعة والستين (67) وهم يشتركون مع كافة الشباب

## الخليفة العام للطريقة التيجانية

# فلسطين قضية كل مؤمن بالحرية والسلام

التيجانية بالقضية الفلسطينية أمر يثقل الصدر ويدل على أنها ذات منجز وحدي تدعو إلى وحدة المسلمين باعتبارهم أمة واحدة «، مؤكدا في ذات السياق «أن الفلسطينيين يثمنون جهود الجزائر وعلى رأسها جهود رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون المتواصلة في دعم القضية الفلسطينية».

وأكد أيضا أن «الجزائر حكومة وشعبا في مقدمة الداعمين والمحبين لفلسطين»، مشيدا كذلك بالمواقف المشرفة والثابتة للجزائر في دعم القضايا العادلة.

وانطلقت فعاليات الملتقى الدولي الشيخ سيدي عبد الجبار التيجاني في طبيعته الـ16 بمقر الخلافة العامة للطريقة التيجانية بعين ماضي بجنوب الأغواط، بتقديم عدة مداخلات تتناول القضية الفلسطينية، حيث تمت الدعوة إلى تلقين أسس ومبادئ دعم القضية الفلسطينية ضمن مناهج الزوايا التابعة للطريقة التيجانية.

وتشارك في أشغال هذا الملتقى الدولي (18-19 مايو) وفود من أتباع الطريقة التيجانية وأساتذة وباحثين من دول إفريقية وعربية.

الفصائل الفلسطينية الذي تحقق برعاية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون. ومن جهته، أوضح وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، في كلمة ألقاها نيابة عنه المفتش العام للوزارة، عمر بن سعد الله، أن الشيخ سيدي عبد الجبار التيجاني «يعتبر ذلك المجاهد الفذ والعالم وقامة من القامات التي اجتمعت فيها قيم الوطنية والالتزام الديني».

وأكد بالمناسبة أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يشدد في كل مرة على اهتمام الجزائر الكبير بذاكرتها وشهادتها ومجاهديها، ووقوفها مع القضايا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية والقضية الصحراوية، وهذا ما تؤكدته المواقف الثابتة للجزائر، معتبرا أن هذا الملتقى «يعبر عن موقف الجزائر تجاه القضية الفلسطينية الراسخ منذ الأزل».

وبدوره أشار خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، في كلمته أن «اهتمام الزاوية

من أجل أن تتحرر الجزائر»، مضيفا أن «الجزائر ذاقت مرارة الظلم وأن التحرر حتمية لا بد منها، وهو ما يجعل الجزائر قدوة عالمية في التحرر ورفض الاستعمار».

كما أكد الخليفة العام للطريقة التيجانية أن الجزائر أثبتت وفي كل مرة موقفها الداعم للقضية الفلسطينية، أبرزها لقاء الصلح بين

أكد الخليفة العام للطريقة التيجانية الشيخ علي بلعربي التيجاني اليوم الخميس بمناسبة افتتاح أشغال الملتقى الدولي الشيخ سيدي عبد الجبار التيجاني في طبيعته الـ16 بالأغواط، أن «فلسطين قضية كل مؤمن بالحرية والسلام»، مضيفا: «ستشرق شمس فلسطين يوما وسيتحرر المسجد الأقصى».

وأكد الشيخ علي بلعربي التيجاني في كلمته الافتتاحية أن هذا الملتقى الدولي الذي يحمل شعار «فلسطين الأرض المقدسة.. حتمية النصر بوعد الوحيين» >>، يعد «مساهمة في ترسيخ مآثر الشيخ الراحل سيدي عبد الجبار التيجاني الذي كان مجاهدا مهتما بوطنه وقوميته العربية، مستميتا في دفاعه ونصرته للقضية الفلسطينية».

وأشار في ذات السياق أن «الأسرة التيجانية جاهدت بالسلاح والقلم



## تعزيز علاقات التعاون الثنائية بين البلدين وفد من المعهد النيجيري للدراسات السياسية في زيارة إلى ورقلة

كما أعرب ممان، عن أمله في أن تتبوأ الجزائر مكانتها الحقيقية في قيادة القاطرة الإفريقية من أجل تحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود بها، مؤكداً في ذات السياق أن دولة نيجيريا تقف دائماً إلى جانب الجزائر في تحقيق هذا المسعى.

ومعلوم أن الوفد النيجيري كانت له زيارة لمؤسسة زرقون «ENERGY» لإنتاج الألواح الشمسية للشركة الأخوة زرقون حيث أن هذا المصنع يهدف لتفعيل الاستثمار في الطاقة الشمسية، وتنويع مصادر الطاقة إضافة إلى تمكين التكامل مع الجهات الحكومية ذات العلاقة والقطاع الخاص مثلًا بالمستثمرين الصناعيين لدعم الصناعات المتعلقة بالطاقة المتجددة والمستدامة في جميع أنحاء الوطن، وفي ذات الصد إيمانويل ممان، أن وجود مثل هذه المصانع في الدولة الجزائر يحمل بُعداً إستراتيجياً خاصة بالإضافة إلى توفر الطاقات الوطنية المؤهلة للعمل في مختلف الوظائف التي تحتاجها مثل هذه المصانع وخاصة المصنع المختص بإنتاج ألواح الطاقة الشمسية الذي يعد من المصانع المتقدمة في مجال الطاقة، مع وجود آليات إنتاج تعتمد على الآلات وتوظف أحدث التقنيات العالمية في هذا المجال.

كما أضاف أن رؤية الجزائر تتجه إلى بناء قطاع طاقة متجددة مستدام يدعم نموها الاقتصادي، خاصة مع تفتحها بالعوامل الجغرافية والمناخية الملائمة للاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة، وهو ما يتطلب تكاملاً صناعياً يدعم بناء هذا القطاع الواعد، من خلال جذب الاستثمارات، وتشجيع الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص.

حل أمسية الأربعاء من الأسبوع المنصرم، وفد من المعهد النيجيري للدراسات السياسية والإستراتيجية، في زيارة لولاية ورقلة، والتي تدرج في إطار علاقات العمل والتعاون الثنائية بين البلدين.

واستهل الوفد الرسمي رفيع المستوى من المعهد النيجيري للدراسات السياسية والإستراتيجية زيارته لولاية ورقلة بمعية والي الولاية مصطفى أغامير، المدير الجهوي للسونطراك ناحية حاسي مسعود، وإطارات من مؤسسة سونطراك، من المجمع البتروني Z-CINA بحاسي مسعود، أين تم تقديم عرض شامل حول المجمع البتروني المسير من طرف إطارات وكفاءات جزائرية، كما تم إبراز مختلف الجوانب المتعلقة بعمليات العمل في مجال المحروقات، كما تم أيضاً زيارة منشآت الطاقوية بحاسي مسعود وذلك في إطار الجولة التي يقوم بها الوفد للإطلاع على عديد المنشآت القاعدية والمشاريع التنموية الهيكلة بعديد الولايات عبر الوطن، وفي هذا الصد زار الوفد النيجيري رفقة السلطات الولائية، المؤسسة الوطنية للقنوات بحاسي مسعود، أين تعرفوا أكثر على المؤسسة من خلال الشروحات المقدمة من طرف إطارات مؤسسة سونطراك، حيث أبدى الوفد إعجاباً بالتكنولوجيات الحديثة المعتمدة في تسيير هذه المنشأة الطاقوية الهامة بالجزائر من جهة أكد رئيس الوفد إيمانويل ممان في تصريح للصحافة أن الصورة الإيجابية عن الجزائر الموجودة لدى النيجيريين، قد وقفنا عندها من خلال هذه الزيارة معرباً في ذات الوقت عن أمله في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، خصوصاً في مجالات البحث العلمي والطاقوي والجانب الاجتماعي بصفة عامة.

## المخطط الرقمي لقطاع التعليم العالي

### إطلاق 35 منصة من مجموع 42 منصة مبرمجة

وطنية تعنى بنشر الأبحاث العلمية في مجال الطب، فضلاً عن منصة تخصص إدارة حاضنات الأعمال الجامعية (البالغ عددها 84 حاضنة)، ومنصة تخصص شهادة تيرثة الذمة. وقد بادرت الوصاية بمنصات رقمية جديدة موضوعاتية لتحقيق فعالية أكثر في تسيير مختلف العمليات مند أن سجلت المنصة الرقمية بروغرس «بعض المشاكل التقنية» مع مرور الوقت، بالنظر إلى الضغط المسجل عليها خاصة في فترة التسجيلات الجامعية. وكانت «بروغرس» التي تم اعتمادها سنة 2016، قد خصصت في البداية لعمليات التسجيل الجامعي للطلبة الجدد، ليتم توسيعها بعد ذلك للعمليات البيداغوجية والإدارية.

ولهذا الغرض، تم تشكيل فريق تقني متخصص سهر على إعداد المنصات رقمية الموضوعاتية وعدد من التطبيقات منها تطبيق «ماي باص» الخاص بتسهيل عملية تنقل الطلبة عبر مختلف وسائل النقل التي يوفرها القطاع لتخفيف الضغط المسجل، لاسيما على مستوى المدن الكبرى على غرار العاصمة، بالإضافة إلى منصات أخرى تتعلق بتسيير الاستفادة من الإقامة الجامعية وتدريب اللغة الإنجليزية عن بعد لفائدة الأساتذة.

يعكف قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على إتمام مسار رقمنة جميع العمليات المتعلقة بالتسيير البيداغوجي والإداري، وذلك تطبيقاً لبرنامج 4+4 أرضية رقمية، الرامي إلى حوكمة تسيير القطاع والرفع من جودة التعليم وتطوير مقرونية الجامعة الجزائرية.

وفي هذا الشأن، تم إطلاق 35 منصة رقمية من مجموع 42 منصة مبرمجة تجسيدا للمخطط الرئيسي الرقمي للقطاع الذي يندرج في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي شدد في أكثر من مناسبة على ضرورة رقمنة القطاع على غرار بقية القطاعات. ولأجل ذلك، تم إطلاق عدة منصات رقمية موضوعاتية، منها المنصة الخاصة بالشبكات الموحد الإلكتروني الذي سمح بتوفير خدمات لقرابة ربع مليون موظف تابع للقطاع، ومنصة التوثيق والتصديق على الشهادات المدرسية لكل المتخرجين من الجامعة، وذلك منذ الاستقلال، إلى جانب منصة الحافظة الإلكترونية التي تأتي لتدعيم منهج التصديق الإلكتروني الذي اعتمدهت الوزارة لبلوغ هدف «صفر ورق».

كما أطلقت الوزارة منصة المنشورات العلمية الطبية التي تعد أول منصة

## تسيير الهياكل الجامعية ابتداء من العام المقبل تعميم الرقمنة فيما يتعلق بخدمات الإطعام والإيواء

شدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، يوم الخميس بولاية تمنراست على ضرورة توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهياكل الجامعية.

على محيطها الخارجي والتعريف بالذكاء الاصطناعي في مختلف الأوساط الطلابية والمواطنين كذلك.

وأكد الوزير أن الطالب الجامعي يشارك اليوم ويقوة في إنشاء الثروة، وهو ما تؤكد القدرات الكبيرة والمؤهلات المتوفرة لدى الطلبة من حاملي المشاريع بهذه الولاية والتي ستترجم إلى مشاريع صناعية عبر استحداث مؤسسات مصغرة ومتوسطة في مختلف الأنشطة الاقتصادية.

وتابع أيضاً محاضرة ضمن برنامج تكوين الأساتذة في اللغة الإنجليزية قبل أن يزور معرضين حول مختلف منتجات مخابر البحث ويطلع أيضاً على المكتبة الرقمية.

واختتم وزير التعليم العالي والبحث العلمي زيارته إلى ولاية تمنراست بعقد لقاء مع الأسرة الجامعية حيث استمع لمختلف انشغالات الأساتذة والطلبة، والتي تمحورت بالخصوص حول توفير معدات المخابر وتدفق الإنترنت وتحسين ظروف الإيواء والإطعام، حيث أعلن الوزير عن إيفاد لجنة في القريب لدراسة والتكفل بتلك الانشغالات وغيرها.

وكان السيد كمال بداري قد أشرف قبل ذلك بجامعة تمنراست رفقة السلطات الولائية على الإحتفالات المخدلة للذكرى ال 67 لليوم الوطني للطلاب.



والتسويق، حسب الشروحات المقدمة للوفد الوزاري.

كما عين أيضاً مقر حاضنة الأعمال واطلع على مختلف مجالات التكوين التي يستفيد منها الطلبة ومختلف نماذج المشاريع المقترحة ضمن هذه الحاضنة لتكون مشاريع لمؤسسات مصغرة.

وأشرف السيد بداري على تدشين مقر الذكاء الاصطناعي بجامعة أمين العقال الحاج موسى أقي أخاموك بتمنراست، حاثاً بالمناسبة مسؤولي هذا الصرح الجامعي على ضرورة العمل لإحداث ثورة علمية وتطوير البحث العلمي في مختلف التخصصات باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وأبرز أيضاً أهمية تفتح الجامعة

يتسنى لهم الحصول على المراقبة الكافية بما يساعد على توفير مناصب الشغل تنفيذاً للسياسة الحالية التي يمتددها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

وحضر الوزير جانباً من الدورة التكوينية التي تجمع المستثمرين والطلبة الجامعيين تحت شعار «السوق الإفريقية وفرصة التحول نحو الصناعات التحويلية ونصف التحويلية بالجنوب الكبير»، حيث يستفيد من الدورة 100 مشارك من بينهم طلبة وحاملي مشاريع قيد التجسيد.

ويتلقى المشاركون تكوينات ضمن ورشات مختلفة تتعلق بالموارد المحلية وكيفية استحداث مؤسسة في مجالات النقل والتدوير والتخزين

م.س.

وأوضح الوزير لدى تفقده منشآت تابعة لقطاعه في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى الولاية، أنه يتعين توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهياكل الجامعية ومراعاة هذا الجانب في المشاريع الجديدة، تحسباً لتعميم الرقمنة فيما يتعلق بخدمات الإطعام والإيواء ابتداء من السنة الجامعية القادمة.

وأكد في هذا الصد خلال معاينته مشروع إنجاز إقامة جامعية بطاقة 1000 سريراً على «الحرص بخصوص ضمان ربط مثل هذه الهياكل الخدماتية بالإنترنت واستخدام التكنولوجيات الرقمية لضمان تشغيل المنصات الرقمية بصورة حسنة تمكن المسؤولين المركزيين من الاطلاع على عمليات تسيير الهياكل الجامعية».

واستمع بداري بذات الموقع إلى شروحات واقية حول تخصيص 97 هكتاراً لاحتضان القطب الجامعي الجديد وأيضاً مشاريع مبرمجة والتي من بينها مشروع إنجاز 1000 مقعد بيداغوجي.

كما أسدى توجيهات بضرورة التقليل من إنجاز الهياكل الإدارية والتوكيز على إنجاز المرافق البيداغوجية وهياكل البحث العلمي من خلال تخصيص فضاءات لحاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة والناشئة، وفضاءات للطلبة المبتكرين، حتى

## استيراد سيارات

### الشهادة الصادرة عن ألكس لم تعد مطلوبة لعمليات التوطين البنكي



و في هذا الصد، أكدت الوزارة أن عمليات التوطين البنكي، «لا تستلزم سوى شهادة ضبط صادرة عن المصالح المختصة للمديرية العامة للتنمية الصناعية».

وعليه، يتعين على المعنيين إيداع طلبات شهادات الضبط، ابتداء من يوم الأحد، وذلك على مستوى المديرية العامة للتنمية الصناعية لدى وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني.

أعلنت وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، الخميس، أن وكلاء ومصنعي المركبات لم يعودوا مطالبين بتقديم الشهادات الصادرة عن الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية «ألكس» للحصول على التوطين البنكي الخاص بعمليات الاستيراد المتعلقة بنشاطهم.

و جاء في تعليمة للوزارة: «في إطار تبسيط الإجراءات الإدارية المتعلقة بنشاطات استيراد وانتاج المركبات، ليكن في علم كافة وكلاء ومصنعي المركبات أنه لن تخضع عمليات استيراد المركبات الجديدة، والمجموعات والمجموعات الفرعية والواحد والقطع المستعملة في صناعة المركبات، للشهادات الصادرة عن الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية».

## جعل الجامعة مؤسسة مجتمعية

### إطلاق منصات الدفتر التوجيهي التوافقي تكوين-وظيفة

لأن يكون مؤسسة ناشئة، إلى جانب إحصاء قرابة 15 بالمائة من مواضيع الدكتوراه المبرمج مناقشتها هذه السنة (2023)، تخصص مجال الابتكار، وهو المسار الذي سيجسد مسعى جعل الجامعة مؤسسة مجتمعية وقاطرة لتحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود.

شبكة التواصل وبرمجية السرقات العلمية. كما ترمي عملية رقمنة القطاع إلى تمكين مخرجات البحث العلمي وجعل الجامعة مؤسسة مجتمعية تسهر على تقديم الحلول المناسبة لتحقيق التنمية المحلية والوطنية، خاصة في ظل تسجيل 11,450 مشروعاً مؤهلاً

بهدف تجسيد مبدأ الجامعة مؤسسة اجتماعية، تم إطلاق أيضاً منصات الدفتر التوجيهي التوافقي تكوين-وظيفة، تسيير المشاريع المبتكرة، تقييم الباحثين الدائمين، سينما الجامعة، الترشيح لمنصب مدير، الخدمات الجامعية، متابعة الممتلكات، الطلبة الأجانب،



ومواجهة التحديات العالمية بأمة متماسكة وموحدة، مؤكدا على أن الجزائر يمكن أن تلعب دورا إقليميا في صالح الاستقرار في تونس ومنطقة الساحل. وبخصوص الذكرى 67 لليوم الوطني للطلاب المصادف لـ 19 ماي 1956، نوه المتحدث برمزية التاريخ الذي قرر فيه الطلبة الجزائريون الأخذ بزمام المبادرة وتقرير مصيرهم بأيديهم، والانخراط في العمل الثوري المسلح بغية المساهمة في تحرير البلاد ونيل الاستقلال، مؤكدا ورقيها.

وندد المتحدث بالاعتداءات والانتهاكات الأخيرة على قطاع عزة، مثمنا جهود الجزائر من أجل الحفاظ على دولة فلسطين بعيدا عن مشاريع التطبيع، مؤكدا على أن الجزائر مواقفها ثابتة اتجاه القضايا العادلة وهي من حق الشعب في تقرير مصيره. وأكد المتحدث على ضرورة مساهمة الدبلوماسية الجزائرية في تفعيل مبادرات المصالحة العربية-العربية والعربية-الإسلامية من أجل ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة

أنها تسمح بكسر الحاجز الذي جعل الممارسة الحزبية تتأخر عن الدور المنوط بها الذي يتمثل في الدفاع عن الحريات والحقوق والثوابت. وشدد حساني على ضرورة حماية القدرة الشرائية، والحفاظ على مناصب الشغل، التي ستبقى من بين الأولويات ولا سيما لصالح الطبقة المتوسطة، وذوي الدخل المحدود والفئات الهشة، داعيا إلى ضرورة تبني رؤية اقتصادية بديلة للخروج من التبعية لسوق المحروقات والاستيراد الذي أنهك الاقتصاد الوطني.

مجتمع السلم إلى فتح قنوات الحوار السياسي إلى جميع الشركاء السياسيين، وتشجيع المبادرات التوافقية بما يمتن الجبهة الداخلية على قاعدة خدمة المصالح العليا للبلاد والمساهمة في حمايتها من كل التهديدات الداخلية والخارجية. ونوه عبد العالي حساني بنجاح مؤتمر الثامن لحركة حماس، معتبرا أن المؤتمرات التي تعيها الطبقة السياسية فرصة للتخلص من الانكماش الذي يسود الممارسة السياسية في الجزائر، إضافة إلى

#### تغطية: إيمان لواس

ثم رئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني أمس في كلمة له خلال إشرافه على انعقاد الدورة العادية الأولى لمجلس الشورى الوطني عودة سوريا إلى حضن الجامعة العربية ومحاولات إصلاح الوضع في منطقة الساحل الإفريقي، معتبرا أن ذلك سيفوت الفرصة على المخططات التي تسعى لتقسيم وإضعاف المنطقة حتى تصبح تابعة لها سياسيا. ودعا المسؤول الأول في حركة

## حساني يستنكر مضمون لائحة البرلمان الأوروبي

• تلمين لعودة سوريا إلى حضن الجامعة العربية

استنكر رئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني بشدة مضمون لائحة البرلمان الأوروبي حول حرية التعبير في الجزائر، معتبرا ذلك تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للجزائر وممارسة متكررة للكيل بمكيالين في قضايا مماثلة تتطلب مواقف أكثر صرامة وتحمل للمسؤولية بإدانة ورفض هذه الانتهاكات.

### المعرض الدولي للمعدات والتقنيات وخدمات المياه

## حلول مبتكرة من أجل فعالية أكبر في استغلال الماء

على الموارد والمحيطات المائية، حيث أوضحت رئيسة خلية الاتصال، كريمة حاجي، أن استرجاع المياه المستعملة وتصفيها أضحى أمرا أكثر من ضروري في الوقت الحالي لإعادة استخدامها في مجالات الصناعة والسقي. وأضافت بأن شبكة التطهير المتواجدة في 1158 بلدية من خلال 281 مركز للتطهير، تسير شبكة صرف بطول 65404 كلم. من جهتها، تسعى الشركة الجزائرية لمعالجة المياه، فرع مجمع «سيدار»، إلى تطوير خبرتها في المجال خصوصا ما تعلق بالهندسة لمواجهة شح المياه، وخصوصا في غنابة التي يتم تزويدها بهذه المادة الحيوية من سد الشافية (30 كلم من ولاية الطارف)، حسب مديرها العام، عبد الحميد عقوني، الذي أوضح بان الشركة تسعى لتصبح «قاطرة في مجال الهندسة» المتخصصة في هذا القطاع. وكانت الطبعة الـ 18 للصالون الدولي للمعدات وتقنيات وخدمات المياه قد انطلقت الثلاثاء الماضي بمشاركة 14 من 140 مؤسسة وطنية وأجنبية من 14 دولة.

التجارب «الناجحة» في المجال على غرار عملية «السقي الذكي»، المعتمدة أساسا على أجهزة التكنولوجيات الحديثة التي ترصد درجة حرارة ورطوبة وملوحة التربة، ما سيسمح بإعطاء اشارات ودلالات يتم قراءتها وتحويلها إلى مخرجات مواتية في الوقت اللازم. وأضافت بأن هذه العملية يتم تحميلها في تطبيق خاص مدرج على أجهزة الحواسيب، تقوم بإعطاء الاشارة في التوقيت المناسب، وتحديد الكميات الواجب اعطاؤها للنباتات، اقتصادا للماء وترشيحا لاستغلاله. كما أشارت المسؤولة إلى أن التحولات المناخية أملت على مهنيي القطاع ضرورة ايجاد بدائل للسقي التقليدي من خلال طرق «غير تقليدية» على غرار استعمال المياه المستعملة المصفاة في السقي، والتي يشارها الديوان بمحطتي حناية (تلمسان) بمساحة 912 هكتارا، وميليط (وهران) على 6286 هكتارا والتي «حققت نتائج ايجابية». من جانبه، يسعى الديوان الوطني للتطهير إلى اعتماد الطرق العلمية الحديثة في معالجة المياه والحفاظ

التابعة للمؤسسة الوطنية للهياكل المعدنية والنحاسية (أو أن سي سي)، عبد الرحمان قطاش، أن «هذا الابتكار جزائري، وهو أحدث ما تم التوصل إليه في هذا المجال، فهو مزود بأحدث التكنولوجيات لتحلية المياه وإزالة كل الشوائب، بطاقة استيعاب تتراوح ما بين 25 مترا مكعبا يوميا وتصل 1000 مترا مكعبا /يووميا بإضافة وحدات أخرى له». وتكمن خاصية هذه المحطة في «سرعة تركيبها ونقلها، ويمكن تنصيبها على مقربة من بئر أو نبع، أو حتى منفذ للبحر بغرض معالجة المياه المالحة والأكثر ملوحة، ما سيسمح بإنتاج مياه صالحة، تستجيب للمعايير المعمول بها». من جهتها، أكدت مسؤولة الاتصال على مستوى الديوان الوطني للسقي وصرف المياه، كارين أمقران، أن بعض التجارب المطورة في عمليات السقي بعدد من الولايات أثبتت نجاعتها وحققنت نتائج جد ايجابية، «وسنعمم مستقبلا». وأوضحت السيد أمقران، أن التكنولوجيات الحديثة في مجال السقي ستسمح بتحسين وضبط كميات المياه والاقتصاد فيها، مشيرة إلى بعض

شكلت التكنولوجيات الحديثة والمتطورة أهم ما ميز الطبعة الـ 18 للمعرض الدولي للمعدات والتقنيات وخدمات المياه الذي اختتم اليوم الخميس بقصر المعارض بالعاصمة، والتي من شأنها تقديم حلول مبتكرة لتحسين وضبط كميات المياه المستعملة في ظل التحولات المناخية الراهنة. وخلال جولة بأجنحة المعرض، على أحدث التكنولوجيات التي تم التوصل إليها في هذا المجال، حيث أكد المعارضون أن التحولات التي شهدتها العالم أملت ضرورة إيجاد الحلول الكفيلة للمحافظة على المياه وترشيح استغلالها، سواء ما تعلق منها بعمليات السقي ونقل المياه أو إعادة استغلال المياه المستعملة. وفي هذا الاطار، عرضت المؤسسة الوطنية للهياكل المعدنية والنحاسية (أو أن سي سي)، التابعة للمجمع العمومي (إيميتال)، المحطة المتقدمة لتحلية المياه، والتي تعد ابتكارا يرمي إلى ربط مراكز الحياة أو حتى الورشات بالمياه والتقليل من تكاليف النقل. وقال رئيس مصلحة المعدات الهيدروميكانيكية بوحدة «ألييكو»

### المركز الوطني لمراقبة البذور والشتائل وتصديقها

## الجزائر تحصي 170 نوعا من بذور الحبوب

ضمان مردود جيد مع بذور مقاومة للمشاكل الزراعية، وهو ما سمح بالحصول على بذور أكثر مردودية وأكثر مقاومة في نفس الوقت. وأكد أن الأمر يتعلق بعمل جهيد لأنه يتطلب 12 عاما على الأقل للحصول على أصناف جديدة، مضيفا أن هذه البذور يتم اختبارها قبل اعتمادها من قبل المركز الوطني. وشدد المسؤول نفسه على اهتمام الجزائر بإنتاج بذورها الخاصة، معتبرا أن الحفاظ على التراث النباتي لهذه الشعبة الاستراتيجية وتطويرها «ضروري» لضمان الأمن الغذائي المستدام للبلد وتخفيض وارداتها من الحبوب خاصة القمح الذي لا يزال يتصدر واردات البلد الغذائية.

تحصي الجزائر أزيد من 170 نوعا من بذور الحبوب المعتمدة من طرف المركز الوطني لمراقبة البذور والشتائل وتصديقها، حسبما أكده يوم الخميس بالجزائر العاصمة مسؤول بالمعهد التقني للزراعات الواسعة. وأكد السيد عمار خريف، مدير مزرعة البرهنة وإنتاج البذور التابعة للمعهد «أنا نملك أزيد من 170 نوعا من بذور القمح الصلب والقمح اللين والشعير والشوفان المنتجة محليا والمعتمدة من طرف المركز الوطني لمراقبة البذور والشتائل وتصديقها».

ولدى حديثه خلال أيام مفتوحة حول نشاطات المزرعة في مجال تطوير وإنتاج بذور الحبوب، نظمها المعهد على مستوى المزرعة بواد السمار (العاصمة)، أكد السيد خريف أن الجزائر لم تعد تستورد بذور الحبوب منذ 30 سنة بفضل الأنواع المحفوظة والمطورة على مر السنين من طرف المعهد بالشراكة مع مختلف مخابر البحث. وأردف بالقول «دائما ما كان حفظ الأنواع القديمة في صلب عملنا، لكننا نعمل كذلك على تطوير أنواع أكثر تأقلا مع الظروف المناخية والمقاومة لمختلف الأمراض مع ضمان مردود مهم في الهكتار الواحد». وأوضح أن إنتاج أصناف جديدة يتم من خلال تهجين البذور التي من شأنها

من جهتها، أعلنت المسؤولة بالمعهد كريمة بوشرد عن برنامج لتطوير التريتيكال (الشيقم) على مستوى هذه المزرعة، وهو عبارة عن حبوب منتجة من تهجين بين القمح والجاودار وأشارت إلى أن التريتيكال موجهة بشكل خاص لتغذية الحيوانات (الأغنام والدواجن)، مؤكدا على مزايا هذا النبات الذي، بالإضافة إلى قيمته الغذائية، يطور مقاومة للأمراض والإجهاد المائي. وتابعت بالقول: «إن الإنتاج المحلي لهذه النبتة سيققل من فاتورة الاستيراد الوطنية للذرة والصويا المستخدمين في علف المواشي».

### وزير السياحة

## أهمية تحسين الخدمات لإنجاح موسم الاصطياف

أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية، مختار ديدوش، الخميس بالجزائر العاصمة، على أهمية تحسين الخدمات على مستوى مختلف الهياكل السياحية لإنجاح موسم الاصطياف لهذه السنة. وخلال إشرافه على لقاء مع مديري السياحة والصناعة التقليدية للولايات الساحلية الـ 14 وإطارات الوزارة، شدد الوزير على ضرورة اتخاذ «كافة الإجراءات الكفيلة بإنجاح موسم الاصطياف لهذه السنة»، إضافة

إلى «تتني المبادرات التي من شأنها خدمة مرتادي الشواطئ حتى يقضوا عطلة في أريحية وأمان»، مشيرا إلى «مساعي الوزارة بخصوص تحسين الخدمات المقدمة لأجل استقطاب أكبر عدد من المصطافين». وأوضح أن هذا اللقاء يندرج في إطار الوقوف على مدى تقدم التحضيرات تحسبا لموسم الاصطياف، خاصة وأن السلطات العليا للبلاد مثلما قال، تولي «أهمية بالغة» للنهوض بقطاع السياحة في الجزائر.

### الخطوط الجوية الجزائرية وشركة «بوينغ»

## اقتناء ثمان طائرات ذات السعة المتوسطة

بإقتناء 15 طائرة جديدة. و عليه، ستوفر بوينغ (Boeing) لشركة الخطوط الجوية الجزائرية 8 طائرات من طراز max 9-737 B (النموذج 170-210 مقعدا) بينما ستزود شركة إيرباص (Airbus) الشركة الوطنية بـ 5 طائرات من طراز A 330-900 (النموذج 280-320 مقعدا) و طائرتين أخرتين من طراز A 350-1000 (النموذج 350-450 مقعدا). ويأتي اقتناء 15 طائرة جديدة من طرف شركة الخطوط الجوية الجزائرية عقب القرار الذي اتخذته رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي كان قد رخص خلال اجتماع الوزراء المنعقد في 8 مايو 2022 لشركة الخطوط الجوية الجزائرية باقتناء 15 طائرة من أجل فتح خطوط جديدة سيما نحو البلدان الأفريقية والآسيوية.

بتوقيع هذا العقد، مشيرة إلى أنها «تتمن العلاقات التجارية بين شركة الخطوط الجوية الجزائرية وبوينغ»، معربة عن أملها في أن «تدوم وتتطور أكثر». يذكر أن شركة الخطوط الجوية الجزائرية أعلنت نهاية أبريل عن منح مؤقتة لصفقة تتعلق باقتناء 15 طائرة جديدة للمصنعين بوينغ وإيرباص. وجاء في اعلان المنح المؤقت أن صفقة الطائرات ذات السعة المتوسطة قد تم منحها إلى الشركة الأمريكية بوينغ في حين تم منح صفقة الطائرات ذات السعة الكبيرة إلى الشركة الأوروبية إيرباص. وتأتي هذه النتائج وفقا لإجراءات صفقات المؤسسة العمومية الاقتصادية، شركة الأسهم الخطوط الجوية الجزائرية (EPE / SPA Air Algérie) عقب الاستشارة رقم 2022/AH-DG/01 المتعلقة

وقعت شركة الخطوط الجوية الجزائرية يوم الأربعاء بالجزائر العاصمة، عقدا مع الشركة المصنعة الأمريكية «بوينغ» لاقتناء ثمان طائرات ذات السعة المتوسطة. و وقع العقد المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، ياسين بن سليمان، ومسؤوله عقود طائرات «بوينغ» التجارية، لورا وولف شوتل، بحضور ممثلين عن وزارة النقل ووزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج وكذا المدير العام للوكالة الوطنية للطيران المدني وممثلين عن سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر وكذا إطارات من الشركتين. ويتضمن هذا العقد تزويد «بوينغ» شركة الخطوط الجوية الجزائرية بثماني طائرات من طراز (B 737-9 max 170-210 مقعدا) تسلم أولاها في عام 2027.

و كشف السيد بن سليمان عقب حفل التوقيع الذي جرى على مستوى القطب التقني للشركة الجوية الوطنية بباش جراح (شرق الجزائر العاصمة) أن هذا «العقد سيساهم في تطوير الأسطول الجوي للجزائر». وأوضح أنه «أول عقد يدخل في إطار اقتناء أسطول يتكون من 15 طائرة»، مؤكدا أن أولى عمليات التسليم لهذه الطائرات «ستكون سنة 2027». وكشف السيد بن سليمان أن هذه المقتنيات تندرج في إطار «الإستراتيجية الوطنية لتوسيع أسطول شركة الخطوط الجوية الجزائرية من خلال شراء طائرات جديدة». فضلا عن هذه الصفقة التي تضم 15 طائرة، ذكر السيد بن سليمان اقتناء طائرات أخرى في المستقبل «في شكل إيجار». من جهتها، قالت السيدة لورا وولف شوتل أنها «سعيدة



## خطبة الجمعة

# المساجد تواصل حملتها ضد خطر المخدرات

واصل الأئمة عبر مختلف مساجد الوطن، أمس الجمعة، التحذير من المخاطر المترتبة عن تعاطي المخدرات والمهلوسات وأبرزوا دور التوعية والدعوة في الحد منها، مجددين التذكير بإجماع أهل العلم على حرمتها وتأثيرها من استهلاكها وساهم في ترويجها.

م.م

وتفضيلهم على باقي المخلوقات بالعقل. وتناولت خطب الجمعة عبر الوطن، معاني الآيات والأحاديث الواردة في مكانة العقل الذي هو مناط التكليف وأن إفساده من الذنوب الكبيرة وأنه يؤدي إلى الإخلال بالتكاليف التي أمر الله بها الإنسان المسلم، لذلك حرم الله الخمر وحرم كل مغيب لنعمة العقل من مخدرات ومهلوسات، باعتبار أن «كل مسكر حرام» مثلما ورد في الحديث الشريف. وأبرز أئمة المساجد، جهود الدولة في

وفي إطار تواصل الحملة الوطنية لمكافحة المخدرات بالتنسيق مع كافة القطاعات، للتوعية بمخاطر هذه الآفة على الفرد والمجتمع ككل، أفرد أئمة المساجد جزءا من خطبهم للتأكيد على مكانة حفظ العقل كمقصد من مقاصد الشريعة، مشيرين إلى الآيات الواردة في القرآن الكريم والتي تذكر بنعم الله على العباد ومن أجل هذه النعم تكريم بني آدم

ومتشعب بقيم الوطنية والعطاء، خدمة للدين والوطن. يذكر أن لجنة الفتوى التابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، كانت قد جددت مؤخرا التأكيد على تحريم المخدرات والمهلوسات والمؤثرات العقلية «تعاطيا واستهلاكيا وترويجيا وبيعا»، داعية الأسرة الجزائرية إلى الحرص على حماية أبنائها من هذا الخطر.

وبذات المناسبة، دعا الأئمة طلبة اليوم إلى الاستلها من مناقب طلبة الأمم الذين ضحوا بأنفسهم ومستقبلهم الدراسي، حتى تنعم أجيال الاستقلال بالحرية والعيش الكريم في ظل تسهيلات وإمكانات كبيرة تسخرها الدولة للحفاظ على مبدأ مجانية التعليم والحرص على تكوين فرد جزائري متعلم ومتشبع بتعاليم دينه الحنيف

## الملتقى الدولي حول الأمراض المعدية

# الممارسات السليمة للوقاية من الأمراض المعدية

المزيد من مراكز التشخيص والكشف عن الأمراض المعدية. ويتعلق الأمر كذلك بإنشاء بنوك- بيولوجية محليا، تحتفظ بعينات من العوامل المسببة للأمراض (البكتيريا، الفيروسات، الطفيليات، الفطريات)، القادرة على الانتقال من إنسان لإنسان أو من حيوان لإنسان، من أجل تحكم أفضل في البحوث الطبية الحيوية. كما اقترح كذلك الدكتور شبلون، إعطاء الأولوية في معهد باسستر بالجزائر العاصمة للبحوث المتعلقة بالأمراض المعدية. ودعا إلى ترقية فكرة «صحة واحدة» (One-Health)، التي تبتئها دول عدة، والتي تشجع التعاون، التآزر والائراء المتبادل بين القطاعات والفاعلين اصحاب النشاطات التي من شأنها أن تؤثر على الصحة.

ان لا يظل دون تغيير بل يجب تحديثه بشكل مستمر والسهر على تكوين فرق طبية متخصصة في مكافحة الأوبئة. ومن جهته، دعا الدكتور محمد زروال، أستاذ مساعد في الأمراض المعدية بالمؤسسة الاستشفائية المختصة الهادي فليسي (القطار سابقا)، إلى خلق بيئة ملائمة ومواتية لتجسيد الإجراءات التي من شأنها الكشف السريع عن هذا النوع من الأمراض والاستجابة الفعالة في مجابهتها. وفي السياق ذاته، دعا مدير البحوث في مختبر «بافال لاب» (ليون، فرنسا) الدكتور يحيى شبلون، إلى استباق هذا النوع من الأمراض المعدية التي قد يكون بعضها جديد وبعضها الآخر معروف، والأمراض الحميدة التي تعاود الظهور في شكل خطير. وأوصى المتحدث بجعل مراقبة الأمراض المعدية أولوية وطنية، داعيا إلى إنشاء

أبرز الملتقى الدولي حول الأمراض المعدية المنظم اليوم الخميس بالجزائر العاصمة، في طبعته الثانية على الممارسات السليمة الواجب اتباعها للوقاية من الأمراض المعدية ومكافحتها وعلاجها. وانصب اهتمام المتدخلين على إبراز ضرورة تحديث الاستراتيجية الوطنية للوقاية والاستجابة للتهديدات الصحية، خاصة بعد جائحة كورونا (كوفيد19) بغية استباق الأمراض المعدية المستجدة. وفي هذا الصدد، أكد الخبير في الاتصال والسياسات الصحية، السيد سليم بلقاسم، على ضرورة تحديث المخطط الوطني للتحضير، للإنذار والرد على التهديدات الصحية المحتمل تحولها إلى وباء، وتكييفه مع المعطيات الجديدة في المجال. ويرى بلقاسم، أن هذا المخطط «يجب

## المغرب

# حكومة أخنوش فشلت في الأداء الاقتصادي والسياسي



أكدت الطبقة السياسية في المغرب اليوم الخميس أن حكومة عزيز أخنوش، التي لا تحظى بشعبية انتخابية، باتت تغطي على فشلها الاقتصادي بإعادة بعث برامج بالية، مغيبة من جهة أخرى الجانب السياسي والديمقراطي، وهو ما اعتبرته «امرا خطيرا» ينخر الأسس التي يمكن ان يبنى عليها أي مشروع إصلاح.

وخلال ندوة لتحليل الواقع السياسي والاقتصادي بالمغرب، قال الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، محمد نبيل بنعبد الله، إن اثنين من الملفات بالمغرب باتا «من المقدرات» والكلمة ممنوع من الحديث عنهما أو مراقبتهما، وهما المحروقات وما يسمى «المخطط الأخضر». و انتقد بنعبد الله منع الحكومة، الأحزاب السياسية من مراقبة شركات المحروقات أو تقييم «المخطط الأخضر» الذي يقف وراءه رئيس الحكومة الحالي، عزيز أخنوش.

أما رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، إدريس الأزمي الإدريسي، فقد أكد في مداخلة على أن تشكيلته السياسية «لن يسكتها» رئيس الحكومة عزيز أخنوش ولا الذين يدفع بهم إلى الأمام للحديث نيابة عنه. ومن مشاكل الحكومة الحالية، يقول المتحدث، أن رئيسها أخنوش «يعتقد أنه جاء بفضل انتخابات سبتمبر 2021، ويظن أنه فعل ذلك بسواعه، ويظن أن الملايين الخمسة من الأصوات التي منحت له حصل عليها بجهده واجتهاده»، مذكرا بانتخابات بني ملال الأخيرة و «رائحة الأموال التي ما تزال قائمة فيها». وعليه، يقول الأزمي، «ليس لأخنوش أي شرعية انتخابية».

وخلال ندوة لتحليل الواقع السياسي والاقتصادي بالمغرب، قال الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، محمد نبيل بنعبد الله، إن اثنين من الملفات بالمغرب باتا «من المقدرات» والكلمة ممنوع من الحديث عنهما أو مراقبتهما، وهما المحروقات وما يسمى «المخطط الأخضر». و انتقد بنعبد الله منع الحكومة، الأحزاب السياسية من مراقبة شركات المحروقات أو تقييم «المخطط الأخضر» الذي يقف وراءه رئيس الحكومة الحالي، عزيز أخنوش. المتحدث كشف أيضا أن أحزاب المعارضة باتت ممنوعة من مناقشة أو تقييم أو التعرف على ما يقع في ما يسمى «المخطط الأخضر»، مؤكدا أن جوانب من هذه الخطة الفلاحية، خاصة فيما يتعلق بتحقيق الأمن الغذائي للمملكة وضمان تزويد الأسواق المغربية بالمواد الأساسية، تواجهها مشاكل وتحديات. كما ذكر المسؤول الحزبي أن الأرباح الحقيقية لشركات المحروقات باتت تتجاوز حاليا الـ 50 مليار درهم (حوالي 4ر5 مليار يورو)، وهذا «على حساب المواطن البسيط الذي يدفع ثمن ذلك». وتأسف المتحدث كون حكومة اخنوش «تصرح أنها من أصحاب الأفعال وليس

## المغرب

# تدهور الحالة الصحية للصحافي توفيق بوعشرين

في تلك القضايا على «حقوق الضحايا». قبل أسبوعين نددت منظمة العفو الدولية بـ«حرمان» بوعشرين والريسوني والراضي من «الحق في القراءة والكتابة»، وانتقدت توصية للبرلمان الأوروبي مطلع العام تدهور حرية التعبير في المغرب، مشيرة انتقادات حادة في الرباط. في سياق متصل أيدت محكمة النقض بالرباط الخميس حكما بسجن المحامي والسياسي المعارض محمد زيان ثلاثة أعوام، في قضية رفعتها ضده وزارة الداخلية، وفق ما أفاد نجله علي رضا زيان وكالة فرانس برس. أوقف زيان (80 عاما) في نوفمبر ووجهت له 11 تهمة بينها «إهانة رجال القضاء وهيئات منظمة»، و«بث وقائع وادعاءات كاذبة»، و«التحرش الجنسي». واعتبر زيان، الذي كان ضمن محامي بوعشرين أنه لوحق بسبب آرائه المنتقدة للسلطات في الأعوام الأخيرة، بعدما ظل مقربا منها في سنوات ماضية حيث سبق له تولي وزارة حقوق الإنسان في التسعينات.

محاكمته في قضية الاعتداءات الجنسية «سياسية» ومرتبطة بافتتاحياته المنتقدة في صحيفة «أخبار اليوم»، التي كان مدير نشرها وتوقفت عن الصدور في العام 2021. وأثارت محاكمته انتقادات نشطاء حقوقيين داخل المغرب وخارجه، وهي الانتقادات التي تكررت في محاكمتي صحافيين آخرين هما عمر الراضي وسليمان الريسوني. وهما معتقلان منذ 2020 ويقضيان عقوبتين بالسجن مدتهما 6 و5 أعوام تواليها، في قضيتي اعتداء جنسي متفرقتين، مع إضافة تهمة «تخابر» للأول. والعام الماضي دان تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش استخدام «تقنيات قمعية» لإسكات صحافيين ومعارضين في المغرب، بمحاكمات في قضايا اعتداءات جنسية في مواجهة هذه الانتقادات تؤكد السلطات المغربية دوما بأن هؤلاء الصحافيين حوكموا في قضايا حق عام لا علاقة لها بحرية الصحافة، مشددة على استقلالية القضاء. كذلك يؤكد محامو الطرف المدني

قالت عائلة الصحافي المغربي توفيق بوعشرين، المعتقل منذ 2018، الخميس إنه ضحية «سوء معاملة» في السجن بينما حالته الصحية سيئة، داعية إلى «تدخل عاجل لإنقاذه». وقالت زوجته أسماء موساوي إن بوعشرين (54 عاما) يعاني «سوء معاملة» من طرف إدارة السجن» الذي يقضي فيه عقوبة مدتها 15 عاما، لإدانته في قضايا اعتداءات جنسية ضد عدة نساء، ظل ينكرها. وأوضحت أنه «يعاني منذ ثلاثة أعوام ألما رهيبا في الكتف ... نصحه على إثرها طبيب السجن بالخضوع لعلاج في مستشفى خارجه»، مشيرة إلى أنه مصاب أيضا بالسكري وأضافت أن «الإدارة وافقت على نقله للمستشفى لكن بشرط أن يكون مصفد اليدين ... وهو ما رفضه، معتبرا ذلك مسا بكرامته وإنسانيته». ودعت في نداء نشرته على فيسبوك إلى «تدخل عاجل لإنقاذه». اعتقل بوعشرين عام 2018، وظل يوكد أن

هل هورد لحق مغتصب؟؟

## الأمم المتحدة تحيي رسمياً ذكرى النكبة!!



محمد مصطفى حابس:  
جنيف / سويسرا

معلوم أن حرب عام 1948، سميت في التاريخ بالنكبة الفلسطينية، وحرب عام 1967 بالنكسة العربية، و"النكبة" مصطلح في القواميس خاص تحديداً بالقضية الفلسطينية، يبحث في المأساة الإنسانية المتعلقة بتشريد عدد كبير من الشعب الفلسطيني خارج دياره. وهو الاسم الذي يطلقه الفلسطينيون على تهجيرهم وهدم معظم معالم مجتمعهم السياسية والاقتصادية والحضارية عام 1948. وهي السنة التي طرد فيها الشعب الفلسطيني من بيته وأرضه وخسر وطنه، لصالح إقامة الدولة اليهودية-إسرائيل. وتشمل أحداث النكبة، احتلال معظم أراضي فلسطين من قبل الحركة الصهيونية، وطردها ما يربو على 750 ألف فلسطيني وتحويلهم إلى لاجئين، كما تشمل الأحداث عشرات المجازر والفضائح وأعمال النهب ضد الفلسطينيين، وهدم أكثر من 500 قرية وتدمير المدن الفلسطينية الرئيسية وتحويلها إلى مدن يهودية. وطردها معظم القبائل البدوية التي كانت تعيش في النقب ومحاولة تدمير الهوية الفلسطينية ومحو الأسماء الجغرافية العربية وتبديلها بأسماء عبرية وتدمير طبيعة البلاد العربية الأصلية من خلال محاولة خلق مشهد طبيعي أوروبي.

التطهير العرقي الصهيوني جهارا نهارا!!

بدأ التطهير العرقي في عام 1947 بعد اقتراح الأمم المتحدة لقرار تقسيم فلسطين. بدأت العصابات الصهيونية بعملية دالت لبدأ التطهير العرقي على نطاق واسع لفرض سياسة الأمر الواقع على الأرض لإبطال قرار التقسيم حتى إن أرادت الأمم المتحدة تنفيذه..

لا ننسى أن إسرائيل تحتفل من جهتها أيضا بذات المناسبة، أي الذكرى الـ 75 لميلادها الذي يعتبره الفلسطينيون «نكبة» أو كارثة حلت بهم ودفعتهم إلى المنفى كما ذكر أعلاه، فإذا كان مسؤولون ومثقفون إسرائيليون يومها قد اعترفوا بتلك النكبة عند تأسيس الدولة العبرية الوليدة، فإن الصوت الإسرائيلي الرسمي تحول سريعا من الاعتراف إلى الإنكار، ومهما بدا ذلك مفاجئا، فإن أول من استعمل مصطلح «نكبة» لوصف الكارثة الفلسطينية هم العسكريون الإسرائيليون. في جوان 1948، حيث وزعت طائرات الجيش الإسرائيلي منشور موجهة إلى سكان حيفا من العرب الذين كانوا يقاومون الاحتلال، ودعتهم إلى الاستسلام بحرية متقنة كتب فيها هذا النص: "إن كنتم تريدون الإفلات من النكبة، وتجنب كارثة، والنجاة من إبادة لا مفر منها، سلموا أنفسكم"، وهي نفس الكلمات تقريبا التي كانت تستعملها فرنسا إبان احتلالها للجزائر ومستعمراتها الأخرى، لكي يُسلم المجاهدون أو "الفلاحة" أنفسهم وإلا حرقوا القرية (الدير) أو "الدوار" عن بكرة أبيها ودمرت الأماكن التي كانوا متحصنين فيها أو مرابطين بها.

ليست بالنكسة البسيطة وإنما هي نكبة:

طبعاً بعدها بفترة وجيزة، في أوت 1948، نشر المؤرخ السوري المسيحي قسطنطين زريق دراسته "معنى النكبة"، والذي كتب في معرضها "ليست هزيمة العرب في فلسطين بالنكسة البسيطة، أو بالشهر الهين العابر. وإنما هي نكبة بكل ما في هذه الكلمة من معنى". فبالنسبة للكاتب السوري يومها، أصابت النكبة العالم العربي بأسره ولا يمكن أن تقتصر على الفلسطينيين فحسب، وهو ما تعيشه اليوم منطقة الشرق الأوسط برمتها، بل ما "تبشر" به تصرفات بعض حكام العرب جهارا نهارا، دون أي حرج من شعوبهم وتاريخ الأمة الذي لن يرحمهم يوما ما، مهما طال الزمن أم قصر!!

وها هي تزيد من سبعة عقود (75) تمر من عمر الدنيا، ولم تحدث معجزة "النخوة العربية"، بل ما نشهده ونعايشه، إلا مزيدا من التمزق والتشردم في عالمنا العربي والإسلامي..

أمام مرأى وسمع من العالم أجمع!! استخدم لها الاحتلال الماكر كعادته لبلوغ مقاصده أسلوبيين أولهما الترهيب والترغيب لجعل الجاليات اليهودية الموزعة على دول العالم تأتي الى فلسطين لتقيم المستوطنات وتقتضم الأراضي العربية الفلسطينية شيئا فشيئا!!

إلى أن استولت اليوم تقريبا على كل التراب الفلسطيني مع أجزاء أخرى من تراب دول الجوار كسوريا ومصر، واستولت أكثر أيضا، على أدمغة صناع القرار في العالم أجمع

لأول مرة في التاريخ!!

للمرة الأولى منذ عام 1948 قررت منظمة الأمم المتحدة إحياء ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني بفعالية رسمية، الاثنين الماضي، في مقر الهيئة الدولية بمدينة نيويورك.

ووفقاً للتفويض الممنوح من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، بقرار صدر في 30 نوفمبر عام 2022، تم إحياء الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة، بتنظيم حدثين في مقر الأمم المتحدة.

وصوتت الجمعية العامة على قرار مؤيد للفلسطينيين لإحياء ذكرى النكبة في الأمم المتحدة، بأغلبية 90 صوتاً مقابل 30 معارضا فيما امتنعت 47 دولة عن التصويت على المبادرة

طبعاً الدول المعارضة من الدول العظمى، وممتنعين من الدول المدافعة عن الحريات بمكials في الغرب!!

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية ذكرت الشهر الماضي، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية أرسلت خطابات لممثلي ومدوبي مختلف الدول ونادتهم عدم المشاركة في فعالية إحياء الذكرى الـ 75 للنكبة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك

وجاء في نص الرسالة أنه "سيأتي أبو مازن ليلقي خطابا، فاطلبوا من زملائكم خاصة من المستويات الرفيعة أن يحثوا مندوبيهم في الأمم المتحدة ألا يشاركون في الفعالية التي تتبنى الرواية الفلسطينية التي تعارض حق إسرائيل في الوجود!!"

مع كل صباح في نكبة جديدة؟؟

وشدد - من جهته - مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، على أن انخراط بعض الأطراف في محاولات لتشي دول عن الحضور والمشاركة في فعاليات إحياء ذكرى النكبة، لن يجدي نفعاً ولن يكفل بالنجاح.

وأكد أن الاحتلال الإسرائيلي يعادي الفلسطينيين في كل يوم بالمحافل الدولية، لأن القضية الفلسطينية ما زالت حية في مجلس الأمن والجمعية العامة، وفي كل أجهزة الأمم المتحدة، بما يكذب روايتهم التي تزعم أن فلسطين غير موجودة لا كدولة ولا كقضية.

وفي الواقع أن ذات المناسبة أي ذكرى النكبة الفلسطينية الكبرى، ومنذ 1948 وأمتنا العربية والإسلامية مع كل صباح في نكبة جديدة تحيط بها، وعلى كل المستويات، ولا يجدر الإغراق في التفصيل لمن وعى!!

إن الكيانات والحكومات التي تشكل أزعج الشر الدولي، هي تلك الكيانات التي تقتل عندما تشاء، وكيفما تشاء، ثم لا تلتقى مسألة ولا محاسبة، بل تجد كراسيها دائما محفوظة!!

بضعة عشر فلسطينيا قتلوا منذ الأمس حتى الآن في كل من غزة والقدس الشريف، بينهم أطفال، مع أربعين جريحا أو مزيد، والغائم من المحسوسين على أمتنا من يشجب أو يستتكر، أو يتواصل ليحصل وعدا بخفض التصعيد، من دول الجوار..

ولا أحد يسأل الصهيوني المجرم القاتل بالعشرات لأطفال بعمر الورد وشباب واعد ما ذنبهم، كيف سفكت دماؤهم، ولماذا؟؟ وعلى حد قول استاذنا المفكر السوري زهير سالم، المقيم في لندن، متعه الله بالصحة والعافية: "كأن دماغنا التي سفكت في غزة هذه الأيام، كأس ماء كسر فانسكب ماؤه، فقال من حضر من أهل العجز: كُسر الشر، ولا حول.. ولا قوة.. ولم يكملوا الحويلة حتى !!"

نحن يا أخت على العهد:

ورحم الله أحد فحراسن قضايانا العربية الشاعر اللبناني الموهوب بشارة عبد الله الخوري، الملقب بـ (الأخطل الصغير)، الذي حمل بأشعاره هموم أمته وقضاياها، وحفظ قصائدها الصغير منا ولكبير، ولا سيما أشعار القضية الفلسطينية، اين تفضن في الصبح بجراحها، باكيا منشدا بقوله:

يا فلسطينُ التي كدنا لِمَا كابدتُه من أنسى ننسى أسان نحنُ يا أختُ على العهدِ الذي قد رضعناه من المهدي كلان

يثربُ والقدسُ منذُ احتلما كعبتانا وهوى العربِ هوان شرفُ للموتِ أن نطعمهُ أنفساً جباراً تأبى الهوان انشروا الهولُ وصبوا ناركمُ كيفما شئتُم فلن تلقوا جيان

يوم الأرض، يوم اغتصاب فلسطين بالطول والعرض!!

و للتذكير فقط، أن كاتب هذه السطور كتب في العديد من المرات عن هذا الجرح الغائر، لأن فلسطين قضية أمة ودم شعب، منها بمناسبة الذكرى الـ 40 لـ "يوم الأرض" في أفريل 2016، مقالا يمكن العودة إليه، بعنوان "يوم الأرض، يوم اغتصاب فلسطين بالطول والعرض"، من "من شعب الجزائر 45" إلى شعب فلسطين 48."

وقد كتبت ذلك على هامش معرض الكتاب الدولي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حيث كان لنا لقاء عابر مع مجموعة من شباب فلسطين جاؤوا أيضا لأداء مناسك العمرة، وقد استوقفنا أحدهم يستفسر عن تاريخ الجزائر الذي تستلهم منه فلسطين جهادها ضد المستعبر الاسرائيلي الغاصب، طالبا منا بعض أسرار صبر وثبات "جهاد شعب الجزائر" أزيد من قرن، نعم هكذا بهذه الصيغة "جهاد شعب الجزائر" كما عنون ذلك الكاتب السوري "بسام العسلي"، سلسلة كتبه "الحلوة العسلي" على حد تعبير أحد اساتذة مادة التاريخ في ثمانينات القرن الماضي، و"جهاد شعب الجزائر" هي سلسلة طيبة للغاية، يروي فيها صاحبها مناقب رجال أبطال من فداد وقفوا ضد أعاصير المحتل الغادر، حبذا لو يعود إليها شبابنا وطلابنا، وكذا كتب أخرى مثل "معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر" لعادل نويهيض اللبناني، دون أن ننسى كتب استاذنا الدكتور أبو القاسم سعد الله، شيخ المؤرخين، رحمه الله وغيره كثير من مؤرخينا، جزاهم الله خيرا جميعا

فلسطين وديعة محمد عندنا، وأمانة عمر في ذمتنا!!

أما من أقلام الجزائر، الذين تغفوا بفلسطين وبكوا لجراحها فهم كثر من الجزائر أمثال مفيد زكريا والعلامة الإبراهيمي ومحمد العيد آل خليفة والشيخ الشاعر أحمد سحنون، وغيرهم، لأن فلسطين جزء من هم الجزائر وانشغالات شعبها وصدق من قال، "الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة" والإمام البشير الإبراهيمي، رحمه الله، كتب عن آلام فلسطين وآهات شعبها، خاصة في افتتاحيات البصائر في اعدادها الاولى، حينها كانت فعلا كلماته من نار ونور وقد كتبت في بداية فجر الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين من عام 1948.

وقد وصف الإمام الإبراهيمي الاحتلال الصهيوني لفلسطين حينها بـ "الفجيعة" والجزائر حينها لازالت بدورها تئن تحت نير الاستعمار الفرنسي البغيض، وقد كتب رحمه الله عليه في العدد الخامس من جريدة البصائر، تحت عنوان "تصوير الفجيعة"، هذه الكلمات البليغة الصادقة الواعدة مناجيا فلسطين بقوله: «يا فلسطين! إن في قلب كل مسلم جزائري من قصيدتك جرحا داميا، وفي جفن كل مسلم جزائري من محتتك عبرات هامية، وعلى لسان كل مسلم جزائري في حلق كلمة مترددة هي: فلسطين قطعة من وطني الإسلامي الكبير

قبل أن تكون قطعة من وطني العربي الصغير، وفي عنق كل مسلم جزائري لك - يا فلسطين - حق واجب الأداء، ودمام متأكد الرعاية، فإن فرط في جنبك، أو ضاع بعض حقلك، فما الذنب ذنبه، وإنما ذنب الاستعمار الذي يحول بين المرء وأخيه، والمرء وداره، والمسلم وقلبه... ثم كتب يقول: «يا فلسطين! ملكك الإسلام بالسيف ولكنك ما ساسك ولا ساس بنيك بالحيف»، كناية عن عدل الإسلام وتعاطفه السلمي مع الآخر مهما كان دين هذا الآخر... كما كتب أيضا في خاتمة افتتاحية البصائر عدد 22 مناديا ومنذرا ومحفزا العرب والمسلمين بقوله: «أيها العرب، أيها المسلمون! إن فلسطين وديعة محمد عندنا، وأمانة عمر في ذمتنا، وعهد الإسلام في أعناقنا، فلئن أخذها اليهود منا ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون..»

العلامة الإبراهيمي والقضية الفلسطينية:

لاحظ أنه رغم الاستعمار الفرنسي لبلده الجزائر ورغم الفاقة وقلة ذات اليد التي يتخبط فيها، فقد آل العلامة الإبراهيمي على نفسه أن يهب أعز ما يملك بل أعلى ما يملك لنصرة فلسطين، وهي كتبه، كما وضع ذلك في افتتاحية البصائر عدد 30 بقوله: «... أما أنا.. فو الذي روحي بيده لو كنت أملك ما يملكه العمودي من سخل، أو ما يملكه البسكري من نخل، أو ما يملكه الفلاح من أرض أو ما يملكه الكازن من ورق وورق- ولخرجت من ذلك كله في سبيل عروبة فلسطين، ولكني أملك مكتبة متواضعة أضعها بخزانتها تحت تصرف اللجنة التي تشكل لإمداد فلسطين». وهنا يسمو الإمام الإبراهيمي محلقا في علية زهده وسخائه وعطاء المعهود، مصداقا لقوله تعالى: (لن تتألوا البرَ حتى تفتقوا مما حُبِّبُوا).

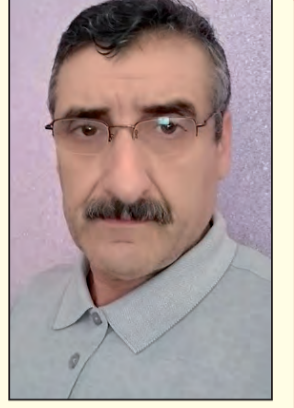
وقد كتب إمامنا الإبراهيمي العديد من مقالات غاية في الأهمية بأسلوب راق قوي متين عن جرح فلسطين الغائر وسرطانات القضية الفلسطينية وقرارات التقسيم الأممية المجحفة، جمعت كلها في العدد الثاني من آثاره "عيون البصائر"، يمكن للقارئ الكريم الرجوع إليها للاستزادة في الصفحات 490/526

كما عاش الإبراهيمي - إضافة لذلك- مرارة الاعتقال والسجون، وحتى الإقامة الجبرية لمواقفه الوطنية إبان استقلال الجزائر المنقوص، ومات هذا القلم متحسرا على الجزائر كما مات متحسرا على فلسطين.. فلسطين هي الأرض والهوية، هي التاريخ والحضارة، بل هي المستقبل للأمة والإنسانية لا لشيء إلا لأن فلسطين هي الأرض والهوية، فلسطين هي التاريخ والحضارة، فلسطين هي الماضي والحاضر والمستقبل للأمة المسلمة، فلسطين هي درع هذه الأمة المنتكسة، فلسطين هي القدس.. فلسطين هي الأرض الخالدة في قلب وعقل المسلمين، فلسطين هي المشروع الفلسطيني الوطني الكبير تحت عنوان "دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف"، كما مات من أجل ذلك شهداء وشهود

ومهما كان حجم التحديات والأحداث المرتقبة ومهما بلغت جرائم الاحتلال بشاعة وعنصرية ومهما كانت جرائم الحرق والتطهير والإبادة يثبت الشعب الفلسطيني تمسكه بأرضه ووطنه تواقا لقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس فهو حلم ليس لكل فلسطيني فحسب، بل لكل إنسان يتوق للحق والعدل والحرية.. داعينا الله بالنصر المؤزر لشعب فلسطين و أمتنا المكلمة بالاستقرار والأمن، وما ذلك على الله بعزيز، إنه نعم المولى ونعم النصير

## أبعاد الالتزام وفلسفته

## الدافع للنجاح والثبات والمسؤولية الأخلاقية



أخييري محمد الناصر

**الالتزام أسأل الكثير من الحبر وأخذ وقتاً طويلاً من الباحثين في المجال القانوني، الفلسفي، الأدبي، الديني والتنظيمي، فهو الدافع للنجاح والثبات والمسؤولية الأخلاقية والقانونية تجاه أنفسنا وعائلاتنا والمجتمع ووطننا، فهو محررنا نحو السمو والكمال، إنه قلب الدين وناصيته للوصول إلا رضي الله والناس أجمعين.**

إن الالتزام فكر وأخلاق وإيجابية، قد يتجلى في الصبر على الابتلاء وتجنب الفتن وإتباع الصالح وتجنب الطالح، والسعي بين الناس بالرحمة وإصلاح ذات البين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الذي يعتبر من المقومات المساعدة على رقي المجتمع، فهو مدرسة متكاملة للإصلاح وخلق توازن مجتمعي يخدم كيان الأمة، ويخرجها من الركود والكساد إلى عالم الرقي والازدهار، لأن في صلاح الفرد استثمار فكري وروحي يربط الأجيال ببعضها، وبالتالي تكون الاستمرارية التي تساعد على البناء والاستقرار، لأن التزام الفرد تبدأ مع من حوله لتمتد للمجتمع، لتعم وتكون جسراً نعبر من خلاله نحو الاكتفاء الإصلاحي ورسوخه، وبالتالي نأمن من كل العوامل العدائية الموجهة ضد وطننا.

الوعي الذي لا غنى عنه في مواجهة هذا المد التغريبي المبني على أبعاد سياسية واجتماعية وثقافية وفنية، ترمي إلي ضربنا في الصميم، وجعلنا في تبعية للأيديولوجيا الغرب المسمومة وحضارته الغربية التي تسييرها أعراف وقيم وعادات ومعتقدات تتنافى وديننا الإسلامي الحنيف، فهم رغم ظاهر إنسانيتهم المزيفة التي صدعوا رؤوسنا بها طويلاً، وتواجههم في كل النقاط الساخنة، وتقاريرهم وتصريحاتهم، إلا أن ماديتهم تجبرهم على التوقيع المصلحي والتكتل لإعادة تقسيم العالم ككعكة، ولا تهمهم مجاعات إفريقيا ولا 20 مليون شخص في الصومال ونيجيريا واليمن المعرضين لخطر المجاعة، فقد كشفت لنا الحرب الأوكرانية الروسية ازدواجية المعايير الغربية، الفرق في التعامل بين اللاجئين الأوكرانيين واللاجئين السوريين.

والفكرية، وتعتدل أمور الرعية. كما أن هناك التزام مهني، التزام العامل في معمله والموظف في إدارته والطبيب في عيادته والتاجر في دكانه والمربي في مدرسته، والإعلامي في تغطياته الإعلامية، والأديب والشاعر والفرنان في حدود مهامهم كقسامتهم القراء همومهم ومشاكلهم، وأن يكونوا أقلاماً صادقة صداحة بالحق، ناطقة بالحكمة، مواسية وماسحة لا حلاوة فيها تنفر ولا ملوحة تقزز، تفرك الغث والسمين وتعري الزائف الدخيل، فما أحوجنا اليوم إلى التزام فكري يكون سداً منيعاً بيننا وبين من يحاولون ضرب استقرارنا وإدخال الأمة العربية في دوامة العنف والتقسيمات الطائفية، بعد أن قوضوا صلابة وحدتنا وجعلوها هشّة، وهامهم اليوم ببيعاز الصهيونية العالمية يريدون هدماً ما تبقى. فلسفة الالتزام تستدعي منا التزام

فالاستقامة لا تكتمل إلا به، ولا يمكن لها أن تصل منتهاها إلا بالتقيد به وجعله ركيزة كل شيء يراد الوصول إليه، فالشعائر الإسلامية لا تكتمل ولا يعم نورها وثباتها في النفس إلا بالالتزام، يقول تعالى في سورة الأحقاف الآية 13 «إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ»، فهو الاستقامة والتمسك بالعروة الوثقى، والاعتصام بحبل الله، بالامتثال لأوامره واجتتاب نواهيه، في السر والعلن. كذلك فهو رابط قانوني بين شخصين دائن ومدين، ورابط سياسي بين الراعي والرعية، يترتب عليه التزام الحاكم بوعوده التي قطعها على نفسه أثناء الحملات الانتخابية، وهذا ما نستطيع أن نسميه الالتزام الأخلاقي، به تسير وتدفع عجلة التنمية ويسود العدل وتزدهر السياسة والاقتصاد، والحياة الاجتماعية والثقافية

## تكوين إطار معرفي

## التميز بين الوعي الثقافي والفعل الاجتماعي



ابراهيم أبو عواد

**التميز بين الوعي الثقافي والفعل الاجتماعي لا يعني إيجاد فروقات ظاهرية بين طبيعتهما، أو اكتشاف اختلافات سطحية بين مسارهما، وإنما يعني تكوين إطار معرفي يشمل على مكونات السلوك الإنساني.**

والإنسان لا يملك إلا اللحظة الآتية، لذلك ينبغي أن تكون نُقطة الانطلاق نحو تحليل الذات وما يحيط بها من أشكال اجتماعية مُتَغَيِّرة، وظواهر ثقافية مُتَبَدِّلَة، ومعايير فكرية نسبية. والإنسان في سباق مع الزمن الخارجي كي يكتشف زَمَنَهُ الداخلي، ويستفيد من الحاضر، لأنه سَيَقْضِي، ويُسَبِّح ماضياً خارجاً عن السيطرة، وضاعطاً على المستقبل.

سيطرة العقل الجمعي على العلاقات الاجتماعية لا تُؤدِّي بالضرورة إلى صناعة مجتمع عقلائي، فلا بُدَّ من رَبْطِ إفرزات الزمان والمكان بتراكيب الوعي الثقافي، ودَمْجِ وظائف الأنظمة المعرفية مع تأثيرات الفعل الاجتماعي. والعقل الجمعي لا يستطيع أن يصنع مجتمعاً عقلائياً من الفراغ، ولا يُقدَّر أن يَبْنِي منظومة فكرية حُرَّةً مِنَ العَدَمِ، وبالتالي يجب التنقيب عن الجذور العميقة للعلاقات الاجتماعية، وبناء الهوية الوجودية للإنسان والمجتمع عليها.

وكما أن الطبيعة لا تقبل بوجود جذور في الهواء، كذلك المجتمع العقلاني لا يقبل بوجود عقل جمعي بلا سلطة معرفية. والعقل الجمعي المسلح بالسلطة المعرفية هو القادر على بناء الإنسان والمجتمع معاً. والوعي الثقافي المدعوم بالفعل الاجتماعي هو القادر على صناعة التاريخ والحضارة معاً.



منظومته الشعورية وَفَوْقَ زاوية رؤيته للطبيعة، ويدفع علاقاته الاجتماعية باتجاه سلطة العناصر القوية في المجتمع للحفاظ على مصلحته الشخصية، وَوَفَّقَهَا يَتَمُّ بناءً الهوية الوجودية لشخصية الإنسان ذاتياً وموضوعياً. وهذه الشخصية حاملة للرموز اللغوية والاجتماعية التي تتجلى في الأنظمة المعرفية، التي تساعد العقل الجمعي على إعادة تفسير العالم، ومن ثم تفسير انعكاسات الزمان على المكان، أي: تفكيك صراع الهويات في الماضي والحاضر والمستقبل اعتماداً على ماهية البناء الاجتماعي في الواقع المعاش.

التجارب الحياتية فردياً وجماعياً. والتاريخ ككيان يُعَادُ بناؤه باستمرار في العلاقة المصيرية بين الوعي الثقافي والفعل الاجتماعي. ومن أجل ضَمَانِ الاستمرارية في عملية بناء التاريخ، ينبغي تحويل كيانه السلطوي إلى كينونة فلسفية تحتوي على القواعد السلوكية والتحليلات اللغوية، لفهم تركيب المجتمع (الوصول إلى الجذور العميقة للعلاقات الاجتماعية)، وربط تفاصيل الحياة اليومية بالشعور الإنساني القائم على الخبرة القصدية لا البراءة الساذجة. الإنسان يَبْنِي سُلُوكَهُ الحياتي استناداً إلى تحليله الخاص لمكونات ذاته وعناصر البيئة المحيطة به، وَيُؤَسِّسُ

ويُحدِّد طريق الإنسان في المجتمع، وطريقة المجتمع في التعامل مع تأويل الأحداث التاريخية، وكيفية توظيفها في الواقع اليومي، والعناصر المنبذة، والأحلام المنسية، والذكريات المكبوتة، والتفاصيل العابرة، ممّا يُؤدِّي إلى نقل الهامش والمهمش من الأطراف إلى مركز الوجود المسيطر على الوعي والفعل معاً. وثنائية (التأويل/ التوظيف) في السياق التاريخي تكشف الفرق بين الوعي الثقافي والفعل الاجتماعي باستخدام آليات لغوية تدمج الخبرات مع المعارف، وتبتكر أدوات فكرية قادرة على التفاعل مع جواهر الأشياء إبداعياً لا ميكانيكياً.

وإذا كان الوعي هو الأساس الفلسفي للفعل، فإن الثقافة هي القاعدة الأساسية للمجتمع، والهوية المتماسكة للإنسان الواعي الذي يُمارس وجوده المعنوي والمادي لإكمال الثغرات في شخصيته المركزية، وتحقيق الكمال في سلطته الاعتبارية، بوصفها طريقاً لخلاص المعنى الحياتي من ضغطة اللحظة الآتية، وتخليص الحضارة المادية من النزعة الاستهلاكية، وانعتاق بنية التفكير من المصلحة الضيقة، وتحرير رمزية اللغة من التفسير الأحادي للتاريخ. إذ إن التاريخ كيان قائم على التفاعلات المعنوية والصراعات المادية، ومفتوح على احتمالية التأويلات وتعدد



## بين رجال الدين ووسائل الإعلام

# الدين في وسائل الإعلام الدنماركية



حسن العاصي /باحث  
وكاتب فلسطيني مقيم في  
الدنمرك

**أصبحت وسائل الإعلام مصدراً مركزياً تماماً عندما يريد الدنماركيون التعامل مع القضايا الدينية بأوسع معانيها. فيما يقتصر حضور الكنيسة وقراءة الكتاب المقدس على أقلية متواضعة من الشعب الدنمركي، بينما يستخدم الجزء الأكبر من السكان محطات التليفزيون والروايات والأفلام وشبكة الإنترنت والراديو لإشباع الاهتمامات الروحية والدينية، خارج رعاية الكنيسة الوطنية.**

لم يعد الدنماركيين يحصلون على القصص العظيمة عن معركة الخير ضد الشر من الكتاب المقدس أو الكتب الدينية الأخرى، بل من الأفلام والتلفزيون والروايات وألعاب الحاسوب.

لا تقوم وسائل الإعلام بنقل نصوص حول الموضوعات الدينية فحسب، بل تنتج أيضاً مجموعة متنوعة من المواد ذات المحتوى الديني بنسب متفاوتة، والتي تتميز بالتالي بتدخل وسائل الإعلام. حيث تخضع المعلومات الواقعية ومناقشة الدين لمعايير الأخبار الصحفية، ولا يتم إنتاج الروايات الغيبية ونشرها من قبل رجال الدين، بل من قبل الإعلاميين المحترفين مثل المخرجين، وكتاب السيناريو، ومدراء الفنون، وغيرهم.

تهيمن على وسائل الإعلام الدنمركية أنواع وموضوعات الثقافة الشعبية، ونتيجة لذلك تصبح وسائل الإعلام بوتقة تنصهر فيها جميع أنواع الموضوعات الغيبية والخيالية والروحية والدينية. صحيح أن وسائل الإعلام لديها ولع كبير بالديانات الموجودة مثل المسيحية والإسلام والبودية وما إلى ذلك، ولهذا السبب غالباً ما تعيد المسلسلات التلفزيونية والروايات والأفلام وألعاب الحاسوب إنشاء وتفسير الزخارف الكتابية، أو استخدام الرموز والآثار من الديانات المختلفة.

لكن وسائل الإعلام لا تهتم بالتبشير بالدين، بل تريد في المقام الأول أن تستهلك الأديان لأغراضها الخاصة. بالنسبة لوسائل الإعلام، تُعد الروايات والأيقونات والطبوس الدينية للأديان المنظمة مستودعاً واسعاً للدعائم التي يمكنهم استخدامها لإخبار قصصهم الخاصة عن الأحداث الخيالية والروحية والدينية.

إن أفلام «إنديانا جونز» Indiana Jones والمسلسلات التليفزيونية مثل LOST وقصص هاري بوتر Harry Potter لـ«جيه كيه رولينج» J. K. Rowling ونجاحات ألعاب الحاسوب مثل World of Warcraft هي إنتاجات تستخدم العناصر الدينية بصورة كثيفة، والتي تختلط وتتحول إلى روايات أسطورية جديدة.

أظهر نشر صحيفة «يولاندس بوستن» Jyllands-Posten للرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد «صل» عام 2005 بكل وضوح أن وسائل الإعلام يمكن أن تتحدى الأديان القائمة، تماماً كما يمكن استخدام وسائل الإعلام لتعزيز المصالح الدينية. باستخدام الهواتف المحمولة، يمكن لأتباع الدين الإسلامي - على سبيل المثال - أن يعلنوا وينسقوا مظاهرات عفوية عبر الحدود الوطنية، وكان على السلطات الدنماركية استخدام القنوات الفضائية العربية والإنترنت لممارسة الجهود الدبلوماسية على مرأى ومسمع الجمهور.

ومع ذلك، فإن أهمية الإعلام بالنسبة للدين ليست مقصورة على الإسلام. تواجه الكنيسة البروتستانتية المحلية تحدياً أيضاً بعدة طرق، بسبب الأهمية المتزايدة لوسائل الإعلام في المجتمع والثقافة. استحوذت وسائل الإعلام في عدد من المجالات على دور الكنيسة

الوطنية، لكن هذه عملية حدثت على مدى فترة زمنية طويلة وبدون صراعات سياسية أو دينية كبيرة.

### الوسيط

يرتبط تأثير الإعلام على الدين بعملية أكثر عمومية في الثقافة والمجتمع: الوسيط. من خلال هذا يتم فهم العملية ذات الوجهين، حيث تتطور وسائل الإعلام وتتحوّل إلى مؤسسة مستقلة في المجتمع، وتصبح جزءاً لا يتجزأ من عمل المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

قبل مئة عام، كانت وسائل الإعلام في الأساس أدوات لمؤسسات أخرى في المجتمع: على سبيل المثال كانت الصحافة الحزبية أداة للأحزاب السياسية، والكتب والمجلات تخدم العلم والفن والحياة الثقافية والمنظمات الدينية.

ابتداءً من فترة ما بين الحربين العالميتين فصاعداً، تطور عدد من وسائل الإعلام إلى مؤسسات ثقافية. انفصلت الصحف عن العلاقات المقيدة للأحزاب وتطورت إلى مطبوعة شاملة تتميز بمواد أكثر تنوعاً مع تعددية في وجهات النظر.

وبالمثل، حتى الثمانينيات، كانت الإذاعة والتلفزيون تدار على أساس منطق التمثيل الذي ينص على أن جميع مؤسسات المجتمع في السياسة، والثقافة، والعلوم، وما إلى ذلك لها الحق في أن يتم تمثيلها ونقلها عبر الإذاعة والتلفزيون. ونتيجة لذلك كانت الإذاعة والتلفزيون مألوفة من قبل محترفين من العديد من المجالات المختلفة الذين نقلوا المعرفة إلى الناس في شكل شعبي.

أعاد المؤرخون التاريخ الدنماركي إلى الحياة، وعلم المخرجون فن الفيلم، وتحديث علماء الحيوان عن الحياة في الغابات والبحيرات. في مجال الدين تم تمثيل المسيحية من خلال البث الإعلامي (الخدمات، الولاءات، إلخ) والبرامج المنتظمة حول الوجود والدين، حيث كان اللاهوتيون والخبراء بالشؤون الدينية هم ضيوف تلك البرامج.

على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، تخلت وسائل الإعلام تدريجياً عن مهامها كمؤسسة ثقافية وأصبحت بدلاً من ذلك مؤسسة إعلامية مستقلة. وهذا يعني أن وسائل الإعلام أصبحت تخضع بشكل متزايد لسيطرة اعتباراتها واهتماماتها الذاتية وسياساتها التحريرية، حيث يكون للمتطلبات التجارية والتكنولوجية والمتطلبات النوعية المكانية المركزية. تم إعطاء الوسطاء ذوي المعرفة المتخصصة مكانتهم. وفي المقابل اكتسبت المجموعات المهنية التي لديها فهم لوسائل الإعلام تأثيراً أكبر في العمل.

في الواقع الإعلامي الجديد، إن المعرفة بمراعاة الاختلافات بين شرائح الجمهور، وتنسيقات الأنواع، والمنصات الرقمية، وأشكال التمويل، وما إلى ذلك، هي التي تشكل منطق الإدارة الجديد. وقد أدى ذلك إلى معايير تقييم جديدة للمحتوى الإعلامي، وبالتالي فإن نجاح البرنامج الثقافي على التلفزيون لا يتعلق على سبيل المثال، بكونه يعكس جدول

أعمال الأدب الخاص، بل حول ما إذا كان ناجحاً كبرنامج تلفزيوني، أي لديه مسرحية تناسب الوسيط التلفزيوني، وله ممثلون مناسبون للتلفزيون، ويتم مشاهدته من خلال المقاطع التي تناسب وقت البث والقناة المعنية.

تم التعرض للدين في هذه العملية أيضاً. نتيجة لذلك أصبحت وسائل الإعلام مصدراً رئيسياً للتجارب والمعلومات حول الروحية والدين. في الوقت نفسه، تولت وسائل الإعلام عدداً من مهام الوساطة المجتمعية التي كانت في السابق تحت رعاية الكنيسة.

تساهم وسائل الإعلام في تنظيم المجتمع ومكان الانتماء، سواء كان ذلك المجتمع الوطني الكبير للإعلام التلفزيوني أو مجموعات الصداقة الأصغر للوسائط التفاعلية. تقوم وسائل الإعلام بطبوس التحولات الصغيرة للحياة اليومية وأحداث المجتمع الكبيرة. حيث كانت المؤسسات التقليدية مثل الكنيسة

والمدرسة هي التي تقدم التوجيه الأخلاقي سابقاً، ولكن يلجأ الدنماركيين المعاصرين اليوم إلى وسائل الإعلام من أجل البحث عن معايير محدثة للسلوك والمواقف المناسبة. تتعكس عملية التوسط بشكل مباشر في نقص السلطة الروحية لقادة الكنيسة البروتستانتية

عندما يتعين عليهم الظهور في وسائل الإعلام. لذلك لا يعتقد الدنماركيون المعاصرون على الإطلاق أن الكهنة والأساقفة يجب أن يكون لهم أي أولوية في وسائل الإعلام عندما يتعلق الأمر بالحديث عن الثقافة والأخلاق. على الرغم من أنه من المفترض أن تكون هذه الموضوعات أحد أهم المجالات التي يحظى فيها ممثلو الكنيسة الوطنية بسلطة كبيرة، إلا أن الغالبية العظمى من السكان الدنماركيين اليوم تجد أن ممثلي الكنيسة ليس لهم أولوية على الآخرين في هذه المجالات.

### الروحانية الجديدة

بشكل عام، يمكن القول إن المنتجات الإعلامية التي تتناول الموضوعات الدينية بمعناها الواسع والتي يتم تداولها في الدنمارك والدول الغربية الأخرى، تساهم في اتخاذ موقف أكثر فردية وتوجهاً نحو المستهلك تجاه الدين. يشكل التعامل مع الأمور الغيبية والروحية والدينية في وسائل الإعلام أكثر من مورد للتطور الذاتي الشخصي، ولا يساهم إلا إلى حد ضئيل في التدين المؤسسي.

من سمات الدين الوسيط أنه غالباً ما ينتقد الطوائف المنظمة، ولكنه في نفس الوقت حساس للإيمان الفردي. رواية وفيلم «دان براون» Dan Brown لغز دافنشي Da Vinci puzzle هو مثال كتابي لهذا المزيج من النقد الكنسي القوي والشهوانية الروحية. وهكذا يرى عالم اجتماع الدين «كريستوفر بارتريدج» Christopher Partridge كتاب دان براون كتعبير عن «السحر»: شكل حديث من العبادة الغامضة، حيث نجد مزيجاً من نظريات المؤامرة، والروحانية المتمحورة حول الذات، وإضفاء الطابع الرومانسي على ما قبل الحدثة وعبادة

«المؤنث المقدسة». أصبح لغز دافنشي حدثاً إعلامياً عالمياً لم يكتب بنشر تفسير دان براون البديل للعهد الجديد فحسب، بل ولد أيضاً سيلاً من النقد والمناقشات في شكل مناظرات وبرامج وثائقية على التلفزيون، وفيض من الكتب والمواقع الإلكترونية ذات الدحض.

النقد الموجه إلى الكتاب والفيلم لكونهما يتميزان بالأخطاء الواقعية جاء ليس فقط من الجانب الديني، ولكن أيضاً من المؤرخين وغيرهم، وبشكل عام كانت وسائل الإعلام مليئة بتقييمات استمرارية نقد الكتاب الدين والكنيسة في وقت العرض الأول للفيلم.

في ضوء ذلك، كان من المثير للاهتمام أن ننظر إلى أي مدى رفض الدنماركيون انتقادات دان براون أو وافقوا عليها. رداً على سؤال بعد حوالي شهر من العرض الأول للفيلم في الدنمارك وجد نصف الدنماركيين (4,50%) أن النقد كان إما صحيحاً جزئياً أو صحيحاً تماماً. ووجد 5,31% أن النقد خاطئ أو خاطئ جزئياً، و2,18% لم يعرفوا ماذا يفكرون في هذا السؤال.

لكن حلف هذا التوزيع العام للإجابات، يجد المرء تقلبات كبيرة في التقييم عند النظر إلى العقيدة الدينية للمستجيبين المعنيين. إذا كنت تؤمن بإله على الصعيد الشخصي، فستجد رفضاً كبيراً لرسالة دان براون، حيث قال 1,51% من هؤلاء إن النقد خاطئ أو خاطئ جزئياً. فقط 8,27% من هذه المجموعة يرون أن النقد جزئياً صحيحاً أو صحيحاً تماماً. من ناحية أخرى، إن الأشخاص الذين يؤمنون بالقوة الروحية، المشككون وغير المؤمنين، هم أكثر عرضة لقبول انتقاد لغز دافنشي.

ينضم الأشخاص الذين يؤمنون بقوة روحية بشكل خاص إلى نقد أسرار دافنشي، والتي من المفترض أنه يجب رؤيتها في سياق حقيقة أن القصة ليست معادية للدين، بل على العكس تنقل رسالة روحية عن الحب مع شخص ما، والتركيز على الحسية والنسوية.

لا تخضع الأديان للنقد والمنافسة من وسائل الإعلام فحسب، بل إن الطوائف الدينية المختلفة نفسها تستخدم وسائل الإعلام للترويج لأهدافها الخاصة. بشكل عام، تشير الدراسات إلى أن استخدام الأديان المنظمة لوسائل الإعلام الجديدة لا يجلب لها الكثير من الأتباع الجدد بالإضافة إلى أولئك الذين يؤمنون بها بالفعل. من ناحية أخرى، يمكن أن يساعد استخدام الإنترنت على سبيل المثال، في تغيير العلاقة بين الكنيسة والجماعة، بحيث يكون لدى المتابع الفردي فرصة لعلاقة إيمانية فردية أكثر. تساعد كل من وسائل الإعلام الجماهيرية «الكبيرة» و «الصغيرة» التفاعلية على تغيير دور الدين في المجتمع.

يبدو أن الاتجاه العام اليوم هو أن وسائل الإعلام تساهم في نقد الكنيسة والعبادات المنظمة، بينما تروج لشكل روحاني فردي وموجه نحو المستهلك.

وقفات مع المربي الأكبر وسند الطريقة الرحمانية:

الجزء 02

## الشيخ عبد القادر بن مصطفى طاهري الملقب بالزني



الحنفاوي بن عامر  
غول الحسني

ليحي يحي المجد والعز  
ممدود ايا بن سعيد  
انت سعد ومسعود  
جمعت خصالا يعجز  
البحر عنها فمنا  
الرحيا والعلم والرحم  
والوجود  
كرمت وكان الفضل منك  
سجية وجدت وباب  
الوجود في الناس مسدود  
وذكرتنا معنا وكعبا  
وحانقا وذكرهم في  
العصر منسي ومفقود  
ابامالك لا زلت للفضل  
مالكا وحاسدكم  
يخزي وشانك مطرود  
ويصحبك التوفيق في كل  
موطن وقدرك مرفوع  
وذكرك محمود

ومنهم أستاذي وشيخي الفاضل عبد القادر بن أبي زيد الشطي (03 أكتوبر 1936-02 ماي 2007) الذي حفظ عنه القرآن ثم انتقل الى المسجد الكبير ولازم الشيخ مسعودي عطية فبقي عنده الى غاية انطلاق الثورة فأنخرط في صفوفها فألقي عليه القبض سنة 1955 فسجن ليخرج منه ثم يعاد سجنه بين سنتي 1957 و 1958 ليطلق سراحه مجددا. عاد الى حلقات الدروس التي يعقدها شيخه عطية. وكلفه بتعليم وتكوين الطلبة ولقنه القرآن الكريم ومبادئ العلوم الشرعية. ثم منحه الإذن والشهادة ومنها انتقل الى سنة 1975 وظف اماما للصلوات



ثم رقي الى امام خطيب ثم امام استاذ. له العديد من المؤلفات منها كتاب حقيقية السلفية الوقية مذهب اهل الحق الصوفية والذي ترجم فيه لشيخه الزني ، بالإضافة إلى كتب ارشاد الانام والتعرف على مذهب اهل التصوف . ومن تلاميذه الاخيار كذلك أستاذي ومعلمي الشيخ ابن عابد عابد بن بنفطيمة بن يحيى من اولاد الكاكي ولد سنة 1933 ببادية الزعفران . حفظ القرآن الكريم في الزعفران ثم اكمله في زاوية الشيخ عبد القادر بن مصطفى بزنية على يد الشيخين الميلود بن الهادي و احمد العيزوي . ثم قرأ على الشيخ عبد القادر بن مصطفى علوم العربية والفقه والتوحيد ولازمه مدة سبع سنوات ليتوجه الى مدينة الجلفة في سنة 1952 معلما للقرآن في بيته حيث حفظ عنه الكثير من الطلبة ، ثم يفتح حلقة سي بن عابد في بيته يدرس فيها بلغة السالك على مذهب الامام مالك وتفسير الصاوي على الجلالين والنحو الواضح للجرام والرحبية في علم الفرائض ومتن ابن عاشر . من بين تلاميذه الامام لخضر بورنان ، المرحوم ثامر جوال امام مسجد المنير ، عبد الرحمن حميدة ، محمد حنة وعثماني الحاج معمر وأخرون يقي مواضيا على التعليم والذكر وقراءة القرآن الكريم الى غاية رحيله . ومنهم الشيخ ابن محمود قريمط المولود سنة 1898 بقرية عامرة بالقرب من مدينة عين الايل . حفظ القرآن الكريم على يد والده وعندما بلغ ثلاثة عشرة سنة ارسله الى زاوية الهامل وبقي بها مدة اربع سنوات . ثم عاد الى مسقط رأسه فزار الجلفة وسعد واتصل باعلامها حيث أخذ على الشيوخ مسعودي عطية ، أحمد بن عبد الرحمن وعبد القادر المسعودي وغيرهم. ثم عين اماما بمسجد المجاورة وأشتهر بدروسه في تفسير القرآن الكريم. ترك رسائل وفتاوى بالإضافة الى مصاحف مخطوطة بيده ، توفي يوم 12 ماي 1982 ودفن بمقبرة المجاورة . ومن تلاميذه الشهيد ابن عمران ثامر بن العيد المولود سنة 1933 بقديد اولاد ام هاني. ألحقه والده بالكتاب ثم التحق بمقاعد الدراسة وسرعان ما غير وجهته نحو مغنية بتلمسان حيث التحق بصفوف المجندين الفرنسيين لينضم الى صفوف جيش التحرير الوطني وكان كثير التردد على الزاوية وشيخها الذي تعلم على يديه ، فعمل بالولاية الخامسة وتمت ترقيته الى رتبة ملازم ثاني.

محمد بن جلول بالبيدة واجتمع بالاستاذ ابن اشيط المجاجي . ثم رجع إلى مسقط رأسه حيث علم بزواية الجلالية وانضم إليه الشيخان نعيم النعيمي وأبو زيان الأفرندي . ثم طلب منه أهل الجلفة سنة 1943 التعليم بالمدرسة الحرة حتى سنة 1947 ليعين اماما خطيبا في مسجد الجمعة ثم مفتيا . كانت له مراسلات مع الكثير من العلماء ، ترك آثار متعددة وأشعار ومنظومات ، منها المسلمات (نصيحة الشباب وحلية الأداب) . كما اخذ عنه كذلك الشيخ ابن أحمد بن علي النعيم بن العربي بن عطية (1317 هـ / 1899م - 17 ربيع الثاني 1400 هـ / 16 نوفمبر 1989م) درس بزواية الشيخ عطية بيض القول بالجلالية ، و رحل الى زاوية الشيخ عبد القادر بن مصطفى بزنية حيث لزم الشيخ . ثم أذن له بتأسيس زاوية سنة 1941 وبقي يتصل بشيخة إلى غاية وفاته . ومنهم الشيخ ابن عطية بن محمد بن علي بن النعيم المعروف بمحمد بالفيشة ( 1899-17 ربيع الاول 1410 هـ / 16 نوفمبر 1989) التحق بزواية الشيخ الكريم ، وتلقى بعض المبادئ الفقهية على يد الشيخ الهادي مسعودي . ثم انتسب الى زاوية الشيخ عبد القادر الزني ولازم شيخها مدة طويلة وقرأ عليه الفقه والنحو والحديث والتفسير . و بقي هناك حتى سنة 1935 ثم رجع الي مسقط رأسه وفي سنة 1940 أسس زاويته بالمكان المعروف بالفيشة وكانت له مراسلات مع الزني وكان يزوره باستمرار. ومنهم عالم زينة الكبير ومفتيها الشيخ احمد بن السيد بن عبد الملك (1906-1976) التحق بزواية الزني فتتلمذ على يد الشيخ عبد القادر . اتقن اللغة الفرنسية وكان يعلم الشباب و تخرج عليه الكثير من الطلبة وكان مقصدا لأهل البلدة يستفسرونه في شؤون الدين والحياة . وكذلك الشيخ لخضر بن رابع الزاوي (1931 -) مازال على قيد الحياة وهو من اعلام ولاية المدية درس بزواية الهامل. ثم شد الرحال إلى زاوية زينة بتوجيه من الشيخ عطية قربه الشيخ واجازه « لما رأى فيه من النجابة كما روي عنه فأذن له في التسييق وتعليم وتكوين الطلبة، وأذن له بالإفتاء على المذاهب الأربعة، وأجازة إجازة علمية» و زوجه ابنته. ورحل نحو مسقط رأسه إلى غاية 1958 حيث رجع إلى الزاوية متكررا هربا من بطش الاستعمار فلزم الزاوية وكلف بإمامة المسجد وبقي بها إلى غاية وفاته.

أخو العدل والتوفيق أكرم بمختار أصدقاء الزني وأصفيائه عرف فترة الزني بربور الكثير من العلماء الاجلاء والمشايخ وقد ربطت بينهم صداقة ، منهم الشيخ الهادي بن مصطفى مسعودي (1875-1921) وهو شقيق العلامة سي عطية ، كان رفيق الزني ودرس معه عند الشيخ عطية بيض القول، كان كثير التردد على زاوية الشيخ الزني وكذلك الشيخ بلقاسم بن احمد بن سعدة زيزن العيفاوي (1277هـ / 1860م- جانفي 1957) المولود بعين الحمام بتيزي وزو ، تعرف على الزني بزواية الجلالية . ظهرت عليه علامة الزهد والكرامة فساح في الارض مدة اثني عشرة سنة قبل ان يستقر بمنطقة الميمونة بوادي الشعير حيث اتخذ هناك خلوة اعتكف فيها واشتغل بالعبادة . كان يزور الزني وهو صاحب القصيدة المشهورة في مدح الشيخ النعاس بن سليمان :

### الله لا شيهاني يقطع الارض ويريح التعبان ويسايس فيا

نغدي لغوث زماني رايس الاولياء ومنهم الشيخ سعيد بن سليمان المعروف بابن زقاق (1892م -) راسله الشيخ عبد القادر الزني رحمه الله حيث بعث له برسالة بتاريخ 14 شعبان 1353 هـ بقوله: « ولدنا محب الخير و اهل الفضل . المكرم الزاكي المحترم السيد سعيد بن سليمان اسعد الله في الدارين حالك وسلمك من كل بلاء و بليه بجاه سيد الانبياء، وبركة اهل الطريقة الخلوتية و السلام .» كما راسله الشيخ عطية بن مصطفى في 01 صفر الخير 1361 هـ بقوله: « حضرة الفاضل سيدي سعيد بن سليمان لا زلت ساعيا مساعي اهل الصلاح مقرونة حوائجك بالظفر والنجاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا وقد بلغني ما تفضلتم به علينا من البرزادكم الله فوزا ويرا و جزاكم خير امين».

### تلاميذ الشيخ عبد القادر الزني ومن درس بالزاوية

المعروف ان الزاوية كانت تستقطب الكثير من الطلبة ومن مختلف الأقطار (بر) سيدي نابل وقد تتلمذ الكثير على يد الشيخ مباشرة ومنهم من اخذ عنه الطريقة ، ومن اشهرهم تلميذه المقرب والذي كانت له مكانة خاصة الشيخ مسعودي عطية الأب الروحي للجلفة و ما جاورها . العلامة الفقيه والشاعر ، استظهر القرآن الكريم و أخذ بعض المبادئ العربية و الفقهية بزواية الجلالية عن أخيه الهادي . و سرعان ما تافت نفسه للرحيل في طلب العلم ، فارتحل إلى زينة و انتسب لزاويتها وجلس الى الشيخ عبد القادر و اخذ عنه الطريقة الخلوتية ثم سافر إلى الجزائر العاصمة والتحق بحلقات الدرس التي كان يعقدها الشيخ عبد الحليم بن سماية المفتي الشهير. كما أخذ عن الشيخ

وأخرى قالها في فترة تواجه في زينة كقصيدة كليمنس التي ارتجلها وهو متواجد في مكتب بريد بمدينة زينة، و كليمنس معمرة يهودية تقطن مدينة الادريسية كانت من وجهاء المدينة كلمانس مالها كثر الله مالها وادام بهاها واعاذ كمالها ماقرت ضيفها الذي هو يهوى جمالها فقراه لها الهنا ان يقبل خالها حالها في اليها سمت من يقام حالها فلتمرنا بما تشا حسنها قد قضى لها ما اعذب لفظها ما احلى مقالها لولها ابل هنا لرعت جمالها ومعني عبد قادر اذا يلحظ لها لها فلتدم في سعادة ينعم الله بالها

وله عند سفره الى مدينة زينة في عربة: ركبنا عربة جمعت صنوفا « من العرب الاكارم واليهود فنيها قاصرات الطرف عين « يصدون باللواظ والقدود وفيها من بني اليهود قوم « ذوو كفر فهم حطب الوقود اراها جنة جمعت ونارا « اسير الحب مع ظبي شرود ظمئت و حولى معسول الثنايا « ولكن لا سبيل الى الورود ومنهم كذلك مفتي الجلفة الشيخ عامر محفوظي (1930-20 ماي 2009) تلميذ الشيخ عطية المشهور ، زار الزاوية وجلس إلى دروس الشيخ الزني وترجم له في مصنفه المشهور ( تحفة السائل بباقة من تاريخ سيدي نائل )

### مشايخه و أساتذته في الشريعة والحقيقة والطريقة

اخذ الشيخ عبد القادر عن الكثير ومعروف أن معلمه الأول هو الشيخ عطية بن احمد بن عطية بيض القول (1833-1336 هـ / 1917م) هذا الأخير الذي درس بزواية الهامل وتتلذذ على الشيخ محمد بن ابي القاسم ولازمه مدة طويلة و اخذ عنه الطريقة الرحمانية كما اخذ عن الشيخ المختار بن احمد صاحب زاوية أولاد جلال الذي اذن له بتشييد زاوية ليعلم القرآن و العلم و إطعام الطعام ، فبنى زاويته المشهورة بمنطقة الجلالية في حوايي سنة 1870 واشتهر بالكرامات وعرف عنه التصوف والعلوم الغيبية والرؤيا الصالحة كما عرف بزهد وورعه و تعلم على يده المشايخ عطية مسعودي ، الهادي مسعودي وعبد القادر الزني . كما تتلمذ على يد الشيخ بن سعد حرفوش، وعلى القاضي والعالم اللغوي الاديب الشاعر و الفقيه المختار بن علي بوشندوقة (1870-1946) وهو الآخر درس في زاوية الهامل وتتلذذ على الشيخان محمد بن ابي القاسم ومحمد بن عبد الرحمن الديسي وربط معه صداقة . كان صديقا للشيخ عبد الرحمان النعاس وكان يرأسه ويؤزره . كما تعرف الى الشيخ عطية مسعودي الذي مدحه في قصيدة منها : لجلفتنا الغراء الهناء بمختار امام الهدى القافي لسنة المختار وناصر دين الله ركن مناره وأقضى قضاء العصر من غير انكار موافقه ترضي الإله ودرسه به القلب يحي بعد موت وإقيار وتذكيره روح القلوب يهزها وينثر درّ الدمع من خشية الباري بني نائل بشركمو إذ أتاكمو

تيفرغار دائرة منعة

## انطباعات عائد من ملتقى على خطى دادا بورك



من نتائج وأهداف الملتقى الوطني الأول المنعقد ببلدية تيفرغار دائرة منعة من ولاية باتنة يومي 14/15 ماي 2023 تحت عنوان (قلاع التخزين الجماعية و التجمعات الريفية التقليدية) و المنظم من طرف المكتب البلدي للأكاديمية الوطنية لترقية المجتمع المدني وتعزيز الوحدة الوطنية .



الأبطال و المجاهدين الأشاوس ، و عن ثورة سنة 1879 بقيادة محند أموزيان عبد الرحمان ابن جبار الله التي شاركت فيها جميع أعراس المنطقة ..وما يثلج الصدر حقا و يملأه بالتفاؤل في مستقبل الأيام ، صور الأطفال الجميلة من أحفاد دادا بورك و هم في حلقة كالملائكة ، يرفعون أكف الضراعة في خشوع مع الإمام حتى يستجيب المولى عز وجل إلى دعائهم ، و يسقي هذه الأرض الزكية بدماء الشهداء بالغيث ، و يطهر القلوب بنشر الخيرات و التسامح و المحبة بين الأفراد ، و العودة قريبا إلى أرض الأجداد من أجل إعادة تعميرها من جديد ، و تباشيره تحققت فعلا و نحن نغادر المكان تحت زخات المطر المبارك في هذا الجو الرائع .. من الأعماق شكر لكم ثانية ، و نشد على أيديكم لمواصلة مسيرة العطاء و التنمية المستدامة في ظل الوحدة و التأخي .



الوفود القادمة في لحظات من السعادة ..لن أنسى صورة ذلك الشيخ صاحب اللحية البيضاء الذي ما أن توقفت الحافلة أمام مدخل قلعة ايقلفن حتى انطلق في مشيته بسرعة الشباب ، بل أنه سابق الجميع في الوصول إليها ، و عندما سألته عن السبب أجابني بهدوء و ملامح الفرح و البشر بادية على وجهه: لقد كنت إماما بقرية ايقلفن لمدة 15 سنة ، و بها ازداد أولادي، و لكن منذ غادرتها سنة 1995 لم أعد إليها ، جئت اليوم لازور المسجد ، و أتفقد مسكني ، و أشم رائحة التراب الزكي .. و هو ما لمستة أيضا مع رجل أخر كان يعيد شريط ذكرياته الطويلة ، و يحدثني عن وضعية المسجد وقاعة العلاج بالقرية و مسكن أخيه المهجور الذي نزعته منه الأبواب و النوافذ ، فما أن رأيت فرقة الرحابة حتى اندمج مع رقصتها بدون تخطيط مسبق ، و كأنه طفل بريء يريد معانقة صدر أمه الحنون ، و عندما سألته عن السبب، رد بكبرياء و شموخ الرجل الأوراسي: فعلت ذلك فرحا بقدمي إلى أرض الأجداد التي تركتها مع أهلي بسبب مرحلة العشرية السوداء في سنة 1994 .. و صورة ذلك الرجل الذي جاء حاملا معه العلم الوطني و عندما سألته عن السبب ، و قد تزينت كل المواقع المبرمجة في الزيارة بالرايات ، بل وصلت حتى أعالي القلاع و كنا نشاهدها من بعيد و هي ترفرف زاهية ، قال : بالقرب من هنا سقط والدي شهيدا فداء للوطن، بل أن الشهيد مصطفى بن بولعيد استشهد على أمتار من هذا المكان وراء تلك الربوة من الجبل الأزرق في مارس 1956 .. أو صورة ذلك الصديق الذي جاء من إيشمول رغم مشاغله ، و أعلمني أنه كان من الحاضرين في الطبيعة الأولى من الملتقى سنة 1992 و قد كان شابا مفتول العضلات، و ها هو اليم يعود في سيارة ولده البكر مراد ليعرفه بقلعة بالول، و يحكي له عن قصة من مروا من هنا من

## الأخضر رحموني

النتائج المبهرة والمحققة بنجاح هذا الملتقى الوطني ، وبشهادة جميع الحاضرين والمشاركين . وما زاده جمالا في القرية وفي اليوم الثاني من الزيارة العلمية الميدانية (15 ماي 2023) هو الحلة الجميلة التي لبستها القرية برؤية الشهداء والعلم الوطني الجزائري الذي يوحد الجميع . هذه الأعمال الرائعة تفتخر بها الجزائر الموحدة . كلمات نبعث من قلب مشارك في التظاهرة الثقافية ، و هو المهندس المعماري الأخضر رحموني .

شكرا لكم سكان بلدية تيفرغار .. خاصة كل من فكر في جمع الشمل بعد ثلاثين سنة من النسيان من جمعيات وأفراد و أعضاء المجلس البلدي . يا من نثرتم ورود الفرح في طريقي و نحن قادمون إليكم للمشاركة في الاحتفال بيوم 14 ماي الخالد في الذاكرة الشعبية بعد الاحتفاء به لأول مرة في 14 ماي 1992 .. زرعتم بذور الأمل في قلوب الأطفال و هم بين فسيفساء بشرية .. و أعدتم البسمة إلى كل وجه حزين متشائم من الحياة خاصة عندما يتذكر سنين القحط والألم و الدموع منذ غادر مع أفراد عائلته مسكنه و أرض الأجداد بكل عنوة و قساوة في مطلع التسعينيات من القرن الماضي .. غير أنه عندما



خلال موسم الحصاد بالمغير

## توقع إنتاج 30 ألف من الحبوب



ينطلق خلال اليومين الأخيرين موسم الحصاد والدرس بولاية المغير، أين ينتظر تحقيق محاصيل من الزراعات الاستراتيجية تفوق 30 ألف قنطار، في مختلف أنواع الحبوب بعد الانتهاء من حملة الحصاد لموسم 2022-2023. أكدت مديرة المصالح الفلاحية بولاية المغير وردية بلعقيبي في تصريح صحفي ليومية «الوسط»، أنه ينتظر إنتاج على مستوى الولاية، في الزراعات الاستراتيجية للحبوب إجمالي 19000 قنطار من القمح الصلب و 11000 قنطار من مادة الشعير، إي بمعدل 25 قنطار في الهكتار، أين يرتقب تسجيل أعلى مردود بمستثمرة عبد الكريم كيراغل ببلدية اسطيل بما لا يقل عن 70 قنطار في الهكتار، حيث قدرت المساحة المخصصة لزراعة الحبوب بـ 1176 هكتار.

وخلال إعطائه إشارة انطلاق حملة الحصاد، أكد والي الولاية بالمغير على ضرورة مراقبة الفلاحين وتشجيعهم على بذل مزيدا من الجهد وتوفير كل الوسائل والتجهيزات المادية مشيرا بذلك أن الآليات الفلاحية المسخرة بهذا الخصوص، تهدف لإنجاح هذه الحملة، موضعا في ذات بأن

أحمد بالحاج

الرباط ورقلة-المنيعه على مسافة 30 كلم

## انطلاق أشغال تأهيل الطريق الوطني رقم 51

تقليص المسافة بين الولايتين من 410 إلى نحو 307 كلم

أشرف والي ورقلة على إعطاء إشارة انطلاق أشغال إنجاز الشطر الأول من الطريق الرابط بين ولايتي ورقلة والمنيعه الذي استفادت منه ولاية ورقلة



على مسافة 142 كلم وأصبح صالحا للاستعمال بحيث لم تبق منه سوى مسافة 18 كلم سيتم تكسيته ضمن إحدى العمليات في شريحة 2023. جدير بالذكر، أن التكلفة المالية للطريق في شطره الواقع على تراب ولاية المنيعه قد بلغت 230 مليار سنتيم وتبقى حسب المعطيات المتوفرة إشكاليتان تؤخران فتح الطريق أولهما في تصدع واهتراء نحو 30 كلم في الجزء الواقع على تراب ولاية ورقلة.

100 كلم، كما أن هذا الأخير يربط شرق الوطن بجنوبه الغربي و الذي سيساهم في قفزة تنموية اقتصادية فلاحية للمنطقة تتقدم فيه شبكة الهاتف النقال مما جعل المواطنين يوجهون نداء مباشر لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لدعم الطريق الجديد بها.

ومعلوم أن ولاية المنيعه كانت قد استكملت منذ سنة 2020 الجزء الخاص بها من الطريق والممتد

أحمد بالحاج

حيث أعطى ذات المسؤول تعليمات لمصالح مديرية الأشغال العمومية ومقاولات الإنجاز بتسليم الشطر الأول في أقرب الأجل الممكنة خصوصا وأنه قد تم العمل على حل جميع المشاكل التي من الممكن أن تعرقل عملية الإنجاز، كما أكد المسؤول الأول على رأس الجهاز التنفيذي بالولاية أن المساعي متواصلة لتسجيل العملية الخاصة بالشطر المتبقي من هذا الطريق والذي سيكمل معانات حاملي هذا الطريق الإستراتيجي بين ولايتي ورقلة والمنيعه، والذي يكتسي إنجاز هذا المشروع الذي يعتبر امتدادا للطريق الوطني رقم 51 ورقلة والمنيعه أهمية بالغة بالنسبة للولايات الثلاث المعنية بالنظر إلى انعكاساته الإيجابية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للولايتين إضافة إلى ضمان انسيابية حركة المرور بين مدن الجنوب الكبرى.

ومن بين أهداف تأهيل الطريق هو مرافقة التنمية وازدهارها من خلال تدعيم هذه المنشآت القاعدية و السماح لمستعملي الطريق بتقليص الوقت المستغرق للسفر، وتسهيل حركة المرور إلى جانب ترقية التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالجهة

غرداية

## ظروف جيدة لامتحانات البيام والبيكالوريا

جهتها بالانطلاق في إجراء دورات للمراقبة داخل المؤسسات التربوية «مراكز الإجراء» لإحصاء النقص إن وجدت قصد أخذ الاحتياطات اللازمة، كما أمر أيضا بإنشاء خلايا متابعة على مستوى الدوائر مع ضرورة تضافر مجهودات الجميع للتضفير الجيد لهذه الحدث التربوي لضمان السير الحسن لامتحانات، كما أكد على ضرورة السهر على متابعة سيرها والوقوف على رفع الصعوبات والعراقيل لإنجاح الموعد التربوي الهام.

أحمد بالحاج

والاتصالات، والطاقة، والتغطية الصحية، والإسعاف والوقاية، وكذا المياه الصالحة للشرب. إلى جانب ذلك فقد كلف المسؤول الأول على الولاية، رؤساء الدوائر بعقد لقاءات بالتنسيق مع مديرية التربية و النقل بالإضافة إلى مصالح الأمن لوضع مخطط نقل وتسخير الوسائل اللازمة وذلك قبل الامتحانات وخلال الامتحانات وبعدها مع ضبط الإجراءات الأمنية اللازمة، كما تم تكليف أيضا مديرية الحماية المدنية من

من قبل مدير التربية بالولاية تضمن أهم التحضيرات لشهادتي التعليم المتوسط، والبيكالوريا، بما في ذلك الإجراءات التنظيمية وفي ذات السياق وجه والي الولاية أبي نوار عبد الله جملة من التعليمات للمعنيين كل في اختصاصه من أجل ضبط كافة الإجراءات اللازمة لضمان السير الحسن لامتحانات نهاية السنة خلال أيام إجراء الامتحانات لفائدة كافة الممتحنين وتوزيع المهام على المصالح المعنية المكلفة بتوفير النقل، والإطعام،

لضمان السير الحسن لامتحانات نهاية السنة 2023، عقد بقاعة المحاضرات بمقر الولاية اجتماعا موسعا خصصت أشغاله للجنة الولاية المكلفة بالمتابعة والتحضير لامتحانات نهاية السنة دورة 2023. الاجتماع يهدف لضبط كافة الترتيبات والتدابير الإدارية مع الوقوف على الامكانيات والبشرية المسخرة لإنجاح هذا الحدث التربوي الهام، أين استهل اللقاء بتقديم عرض مفصل حول التحضير لامتحانات نهاية السنة دورة 2023

عدة ولايات من جنوب الوطن

## هبوب رياح قوية على أمس الجمعة

ستشهد عدة ولايات جنوبية من الوطن أمس الجمعة هبوب رياح قوية على شكل عواصف مع تطاير للرمال مما سيقطع الرؤية، حسبما أفادت به نشرة خاصة لمصالح الديوان الوطني للأرصاد الجوية. وتخص هذه النشرة التي صنفت في مستوى يقظة «كل من ولايات

تيميمون وأدرار والمنيعه وعين الصالح و ايليزي و ورقلة و الوادي حيث ستهب رياح جنوبية قوية على شكل عواصف بسرعة تقدر أو تتجاوز 80 كلم/ الساعة في بعض الأحيان وهذا من الساعة الـ 12 إلى الساعة الـ 22 ليلا، يضيف ذات المصدر.

تسببت في أضرار خاصة في مركباتهم

## سكان الطيبات يطالبون بتهيئة الطرقات



بأن ولاية توقرت تعرف مستوى متدني في التهيئة العمومية لشبكة الطرقات الداخلية، وهو الأمر الذي يفرض عدم القضاء على مشاكل إهتراء الطرقات بالرغم من ميزانيته الخاصة، نظرا والعجز المسجل في طرقات عدة نقاط من توقرت عموما ودائرة الطيبات على وجه الخصوص، حيث إقترح العارفين بذات الشأن، الرفع من حصة الولاية لهذا الجانب مع فرض آليات رقابية مشددة تحمي المشاريع التنموية الحيوية، وذلك بغية إنجاز مثل هذا النوع من العمليات وفقا للمعايير التقنية والقانونية المعمول بها مع احترام آجال التسليم.

أحمد بالحاج

تشكو بلدية الطيبات بولاية توقرت، من التدهور المستمر لوضعية الطرقات، بعدما صار العبور فيها محفوفا بالمخاطر، حيث اشتكى العديد من السائقين و العابرين لتلك الطرقات، عن حالة الأضرار المادية المعتبرة التي يلحقها إهتراء الطرقات، ما قد تسبب في حوادث مميتة على مستوى الطريق.

وقد طالب في السياق ذاته، سكان مدينة الطيبات بتقديم توضيح يخص حصة منطقتهم من ميزانية الدولة التي تفوق الملايير في مجال التهيئة العمرانية، والموجهة لفائدة جميع أحياء وبلديات توقرت، المرتبطة بتجهيز الطرقات، في وقت أفادت مصادر متابعة للموضوع،

السحب

شركة الطباعة بالجزائر الوسط SIA  
المقر الرئيسي: المنطقة الصناعية  
العالية- باب الزوار- الجزائر

عدد النسخ المطبوعة: 2000

التوزيع: شركة ارت اوف ادفرتيزينغ

ملاحظة

كل وثيقة أو صورة تصل الجريدة لاترد إلى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

إيميل الإدارة

acm\_communication@yahoo.fr

الفاكس الهاتف:  
021737128

الأشهار

ANEP الوكالة الوطنية للأشهار

بامتور الجزائر

تتشارك يومية "الوسط" بشكل قانوني  
في خدمات وكالة الأناضول التركية

رئيس التحرير

وداد الحاج

هاتف التحرير : 021.69.64.83

elwassatmd@gmail.com

موقع الأنترنت

www.elwassat.dz

المدير مسؤول النشر

شفيقة العرباوي

elwassatjournal@gmail.com

النقل: 0661.41.25.76

EL WASSAT  
يومية وطنية شاملةتصدر عن شركة ارت اوف ادفرتيزينغ  
ش ذ م م رأسمالها 5.000.000,00 دج

العنوان

24 شارع سيلفان فوراسييه المرادية الجزائر

## "دبلوماسية المقاتلات الجوية"

## عم يبحث زيلينسكي في جولته الأوروبية؟



قاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي نهاية الأسبوع المنصرم، جولة أوروبية مفاجئة قادته إلى أربع من دول غرب القارة، ذلك من أجل حشد دعم عسكري جديد لبلاده، وعلى رأسه طلب مقاتلات جوية حديثة، تمنى بها كيف النفس منذ شهر.

## م.س

إلى أكثر من 200 كيلومتر (...). وسيُسلم ذلك خلال الأشهر القليلة المقبلة".

الشعب الأوكراني، لكنها للأسف ليست في الأفق. لهذا ستقدم ألمانيا كل المساعدة الممكنة، ما دام ذلك ضرورياً".

وحسب تقارير إعلامية تشمل هذه الحزمة 20 مركبة مشاة قتالية من طراز مarder و30 دبابة ليوبارد 1، و15 دبابة مضادة للطائرات من طراز جيبارد، و200 طائرة مسيرة للاستطلاع، إضافة إلى أربعة أنظمة إضافية مضادة للطائرات من طراز إيريس-تي بما يشمل ذخيرة، وذخيرة مدفعية إضافية، وأكثر من 200 مركبة مدرعة قتالية ولوجستية.

من جانبها أعلنت باريس هي الأخرى عزمها على تزويد أوكرانيا بعشرات المركبات المدرعة والدبابات الخفيفة للجيش الأوكراني، إلى جانب تدريب الجنود على استخدامها. وقال بيان مشترك صدر عن الرئيسين الفرنسيين الأوكراني، إنه "في الأسابيع المقبلة ستدرب فرنسا عديداً من الكوادر الأوكرانية وتجهزها بعشرات المركبات المدرعة والدبابات الخفيفة من طراز AMX-10RC".

إضافة إلى هذا، حسب البيان ذاته، ستركز باريس "جهودها أيضاً على دعم قدرات الدفاع الجوي الأوكرانية".

ومن لندن التي كانت أعلنت أوكرانيا قبل أسبوع أنها زوّدت كيف بصواريخ كروز طويلة المدى، حصل زيلينسكي أيضاً على حزمة أسلحة جديدة. وقالت الحكومة البريطانية في بيان، إن البلاد "ستقدم مئات صواريخ الدفاع الجوي ومئات الطائرات المسيرة الهجومية بعيدة المدى، التي يصل مداها

الأوروبية الأربع، ولقاءاته مع قادتها، لتحصيل مزيد من الدعم لجهوده في الحرب، في شقيه السياسي والعسكري، وهو ما كشفه في مقطع الفيديو الذي نشره في طريق عودته الاثنين، إذ قال إنه في جميع المحادثات التي أجراها في إيطاليا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا، بحث خطة السلام الأوكرانية، المتمثلة في الانسحاب الكامل للقوات الروسية من أراضي البلاد.

في هذا الصدد التقى زيلينسكي في روما نظيره الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، هذا الأخير الذي أكد في تصريحاته عقب المباحثات أن "السلام الذي نعمل من أجله في أوكرانيا يجب أن يعيد العدالة والقانون الدولي"، مشدداً على دعم إيطاليا لأوكرانيا في الحرب التي تخوضها.

إضافة إلى الدعم السياسي، تلقى زيلينسكي وعوداً من القادة الأوروبيين بمساعدات عسكرية إضافية. وتعددت رئاسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني بمواصلة تزويده بالأسلحة ودعمها ما دامت الضرورة تقتضي ذلك. وشددت ميلوني بالقول: "إننا نراهن على انتصار أوكرانيا".

في السياق ذاته، ومن برلين هذه المرة، حصد زيلينسكي صفقة الدعم الأكبر من نظيره المستشار الألماني أولاف شولتز، إذ وعدت ألمانيا مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا، تناهز قيمتها 3 مليارات دولار.

وبرر وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس هذه الخطوة التي أقدمت عليها بلاده قائلاً في بيان: "نريد جميعاً نهاية سريعة لهذه الحرب الوحشية التي تشنها روسيا ضد

منذ يوم السبت، جولة أوروبية مفاجئة، قادته إلى كل من روما وبرلين وباريس ولندن، حيث التقى زعماء هذه البلدان وتباحث معه حول مستجدات الحرب التي تعيشها بلاده، والخطة الأوكرانية للسلام. وجدد زيلينسكي طلبه للمساعدات العسكرية الغربية، مع إعداد بلاده لهجوم مضاد تعتزم إطلاقه في هذا الربيع.

وفي طريق عودته إلى بلاده يوم الاثنين، كتب زيلينسكي: "نعود إلى الوطن بحزم دفاعية جديدة، مزيد من الأسلحة الجديدة والقوية للجيوش ومزيد من الحماية لشعبنا". وأضاف: "النتائج الرئيسية لهذه الأيام: أسلحة جديدة، واحترام للأوكرانيين، وانتصارنا قد اقترب. المجد لكل من يساعد".

فيما كان على رأس لائحة مطالب الرئيس الأوكراني، المقاتلات الجوية الغربية المتطورة، التي يمني الأوكرانيون بها النفس منذ شهر، من أجل تعديل كفة القوى الجوية بعد التفوق الروسي الكبير في هذا المجال. هذا ما أعرب عنه زيلينسكي، داعياً إلى تشكيل "تحالف مقاتلات جوية"، بالمقابل يبقى مدى استجابة حلفائه الغربيين لهذه المطالبات محط تكهنات كثيرة.

## غنائم جولة زيلينسكي الأوروبية

سعى زيلينسكي من خلال زيارته العواصم

## تحالف الطائرات المقاتلة؟

وعلى رأس مطالب زيلينسكي التي حملها معه في جولته كانت المقاتلات الجوية الغربية المتطورة، وهو ما أكده بدعوته إلى تشكيل "تحالف طائرات مقاتلة". وقال الرئيس الأوكراني في تصريحاته في لندن: "لا يمكننا إحكام قبضتنا على السماء (...). نريد إنشاء تحالف طائرات مقاتلة لهذا الهدف، وأنا متفائل جداً به".

في السياق ذاته كشف مستشار وزير الدفاع الأوكراني يوري ساك، عن أن أوكرانيا تريد ما بين 40 و50 طائرة مقاتلة من طراز F-16 الأمريكية. وأضاف ساك أن تجديد زيلينسكي هذا المطلب خلال زيارته، مع اقتراب عقد قمة مجموعة السبع بهيروشيما اليابانية، يكشف سعيه لأن يكون ملف المقاتلات على رأس جدول أعمال تلك القمة.

ومنذ حصولها على الموافقة الغربية بشأن

## "خزنة الحرب الصينية"

## كيف تستخدم بكين عملتها للحماية من عقوبات مستقبلية؟

ويلسون: "الإجراء أعمال تجارية مع روسيا، ليس لدى الشركاء الأجانب بدائل فعلية، سيتعين عليهم التفكير في استخدام عملات دفع أقل تقليدية مثل اليوان والروبل".

## اليوان درع حماية الصين

من خلال تقليل اعتمادها على الدولار الأمريكي، تأمل الصين في عزل نفسها عن تأثير أي عقوبات مستقبلية قد تفرضها الولايات المتحدة أو دول أخرى. هذا مهم بشكل خاص في ضوء التوترات الأخيرة بين الولايات المتحدة والصين حول قضايا مثل التجارة وحقوق الإنسان والتكنولوجيا. رداً على هذه التوترات، فرضت الولايات المتحدة مجموعة من العقوبات على الأفراد والكيانات الصينيين، بما في ذلك القيود على الوصول إلى الأسواق المالية الأمريكية.

ولمواجهة هذه الجهود، تعمل الصين على بناء شبكة من المؤسسات المالية البديلة، مثل البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (AIIB) وبنك التنمية الجديد (NDB)، والتي صُممت لتوفير بديل للبنك الدولي الذي يهيمن عليه الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي (IMF).

كما تعمل الصين أيضاً على ترويج استخدام اليوان في اتفاقيات التجارة الثنائية مع دول أخرى، مثل روسيا وإيران وباكستان. وفي ظل موجة العقوبات الغربية لمعاقبة موسكو، تحول اليوان ليصبح الفائز بشكل غير مقصود.

في العام الماضي، ارتفعت حصة الواردات الروسية المدفوعة باليوان من 4٪ إلى 23٪. وفي فبراير، تجاوز اليوان الدولار باعتباره العملة الأكثر تداولاً في بورصة موسكو لأول مرة في تاريخها.

وفيما كانت الحكومة الصينية تطالب بشكل متزايد بخلق عملة احتياطية عالمية جديدة لتحل محل الدولار الأمريكي، عملت بكين أيضاً على ترويج استخدام عملتها الخاصة، اليوان (المعروف أيضاً باسم الرنمينبي)، في التجارة والتمويل الدوليين. ودعمت هذه الجهود من خلال إنشاء نظام الدفع الصيني الدولي (CIPS)، والذي يسمح بتسوية المعاملات عبر الحدود باليوان دون الحاجة إلى وساطة بالدولار الأمريكي.

والآن، كبار موردي النفط الصينيين، مثل روسيا وأنغولا وفنزويلا وإيران ونيجيريا، يقبلون اليوان في تجارة النفط مع الصين. ويمكن لمصدري النفط تحويل عائداتهم النفطية باليوان إلى ذهب في بورصات الذهب في شنغهاي وهونغ كونغ. تشير قابلية التحويل البيئي هذه إلى أن الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، لديها بنية تحتية محلية كاملة للتجارة باليوان بشكل غير مباشر باستخدام الذهب، ما يمثل بداية بدائل التسعير لسلسلة عالمية رئيسية.

في محاكاة لـ "الدولار النفطي"، استغلت الصين العقوبات الغربية على روسيا وإيران والتحول الحالي في مجال الطاقة لخلق "يوان غازي". وفي مارس استخدمت شركة صينية اليوان لشراء 65000 طن من الغاز الطبيعي المسال من شركة توتال الفرنسية متعددة الجنسيات، وهي المرة الأولى التي تستخدم فيها عملة الصين في صفقة دولية للغاز الطبيعي المسال.

كما شجعت الدول الأخرى على اعتماد اليوان في المعاملات الدولية، إذ توصلت الأرجنتين والبرازيل مؤخراً إلى إتفاقيات لدفع قيمة الواردات الصينية باليوان بدلاً من الدولار الأمريكي. بينما قال دانييل ماكديول، الزميل الصيني في مركز أبحاث



الضريبة الاقتصادية الشديدة الناجمة عن الانفصال القسري. هذه المخاوف ليست جديدة، إذ دأب صانعو السياسة الصينيون على الدعوة إلى إصلاح النظام المالي العالمي منذ الأزمة المالية الآسيوية في نهاية التسعينيات مباشرة، سعياً منهم للتحوط ضد هيمنة الدولار الأمريكي.

في عام 1999، جادل داي شيانغ لونغ، محافظ بنك الصين الشعبي آنذاك، بأن النظام المالي العالمي الحالي "يحتاج إلى الإصلاح" لأن "العملة الاحتياطية الدولية (الدولار) كانت مصدراً رئيسياً لعدم الاستقرار".

## تدويل اليوان

يتمثل أحد المكونات الرئيسية لاستراتيجية الصين الدفاعية ضد الاحتواء الغربي المتصور في بناء نظام تجارة السلع العالمية القائم على اليوان.

قطع البلاد بشكل أساسي عن المعاملات القائمة على الدولار الأمريكي، ما حد من قدرتها على التجارة مع الدول الأخرى. وفيما تخطط الصين لاستعادة سيطرتها على تايوان في المستقبل، برزت حملة لعزل الاقتصاد الصيني عن العقوبات القائمة على الدولار باعتبارها ربما أهم حافز للانفصال عن الدولار، وفقاً للصحيفة البريطانية.

فتحوّلت العقوبات الغربية السريعة والقاسية على روسيا إلى جرس إنذار دوي في بكين، إذ ذكرت هذه العقوبات القادة الصينيين بضرورة تعزيز مبدأ "الاستقلال والاعتماد على الذات" الذي جعله الحزب الشيوعي الصيني حجر الزاوية في قراره التاريخي لعام 2021. كما تعهدت الحكومة الصينية مؤخراً بتحسين الاعتماد على الذات من خلال بناء "سوق وطنية موحدة".

حسب مجلة فورين بوليسي، يتطلع صناع السياسة الصينيون إلى إعداد الاقتصاد الصيني لتحمل

من خلال إنشاء مؤسسات مالية بديلة وتشجيع استخدام اليوان على نطاق دولي، لا تأمل الصين في وضع نفسها كلاعب أكثر استقلالية ومرونة في الاقتصاد العالمي وحسب، بل أيضاً لاستخدام عملتها درع حماية ضد أي عقوبات غربية محتملة.

في أواخر التسعينيات، بدأت الحكومة الصينية في بناء احتياطياتها من العملات الأجنبية. وعلى مدى العقدين الماضيين، نمت احتياطيات الصين من العملات الأجنبية لتصبح الأكبر في العالم، ووصلت إلى ذروتها بأكثر من 4 تريليونات دولار في عام 2014.

ولكن مع اشتعال الحرب التجارية والتكنولوجية بين الولايات المتحدة والصين، اتخذت بكين في السنوات الأخيرة عدة خطوات لتقليل اعتمادها على الدولار الأمريكي وحماية اقتصادها من العقوبات المستقبلية المحتملة. وفي أعقاب العقوبات المفروضة على روسيا بسبب حرب أوكرانيا، زادت الصين زخم خطواتها للتخلص من الدولار، ودفعت لإجراء مزيد من التجارة باستخدام اليوان في محاولة لتقليل اعتمادها على العملة الأمريكية التي تعتبرها مصدراً لعدم الاستقرار والضعف.

ولأكثر من عقد من الزمان، كانت بكين تحاول تقليل اعتمادها على الدولار، مدفوعة بالمخاطر الناشئة عن الاقتصاد الأمريكي (مثل انهيار الماني لعام 2008) والرغبة في تعزيز مجال نفوذها، وفقاً لتقرير جديد نشرته صحيفة الغارديان البريطانية.

## خطوات استعدادية

بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، كانت إحدى أقوى الأدوات لإلحاق الضرر الاقتصادي بموسكو هي



# عندما تبحث إسرائيل عن سيادة مفقودة

“مسيرة الأعلام” التهويدية انطلقت عصر اليوم الخميس، في مدينة القدس بالتزامن مع انتشار مكثف لشرطة الاحتلال الإسرائيلي وقوات حرس الحدود لتأمينها، وسط ترقب وحذر لتداعيات المسيرة الاستفزازية.



ورفع الكوفية والأعلام الفلسطينية بوجه المستوطنين، وهتاف شعارات تؤكد تمسكهم بالقدس وعروبته مثل “لا شرقية ولا غربية، هذي القدس عربية”. وكانت جولة التصعيد العسكرية بين فصائل المقاومة بغزة والاحتلال عام 2021 والتي عُرفت بـ “سيف القدس” من أبرز ملامح الرد الفلسطيني على “مسيرة الأعلام” الاستفزازية، حيث وجهت المقاومة عند الساعة السادسة من مساء يوم 10 مايو ضربة صاروخية للمستوطنات المقاومة في القدس؛ ما تسبب بفشل المسيرة التي اعتاد المتطرفون على تنظيمها سنويا.

وهذا العام أعلن الحراك الشبابي الشعبي في مدينة القدس، اعتبار أيام الخميس والجمعة، أياماً لـ “العلم الفلسطيني”، رداً على مسيرة الاستفزازية، داعياً أهالي الضفة الغربية والداخل المحتل وقطاع غزة والشباب لرفع العلم في كل ساحة، وعند كل نقطة حدود يستطيعون الوصول إليها.

“الأقصى” من الخارج فقط، لكن شرطة الاحتلال أعلنت مؤخراً عدم موافقتها على ويتخلل المسيرة الاستفزازية التي تنتهي عند حائط البراق قبيل غروب الشمس، رقص بالأعلام الإسرائيلية، وهتافات تُمجّد الاحتلال وتُسيء للفلسطينيين ورموزهم الدينية والوطنية، وفي كثير من الأحيان يُساء لنبي الإسلام محمد عليه الصلاة والسلام.

ويُحزّب المستوطنون أيضاً ممتلكات المقدسين بالبلدة القديمة، يترافق ذلك مع اعتداءات شرطة الاحتلال على الفلسطينيين المتواجدين في باب العمود ومحيطه، إذ يتم قمعهم باستخدام المياه العادمة والرصاص المطاطي والقنابل؛ ما يؤدي لوقوع إصابات واعتقالات في صفوف الذين يحاولون اعتراض المسيرة.

في السنوات الماضية الأخيرة بدأ المقدسيون بالتصدي لمسيرة “رقصة الأعلام”، وذلك من خلال الاحتشاد عند مدرجات باب العمود

الاستيطانية قررت الاحتفال قبل يوم من الموعد الرسمي (اليوم الخميس)؛ خوفاً من الاصطدام بالمصلين المسلمين في “الأقصى”، فهي تُخطط إلى ضمّ اقتحام المسجد ضمن تقاليد “مسيرة الأعلام” السنوية.

وعن مسارها تُشير المصادر التاريخية إلى أنّ المستوطنين قديماً كانوا يقتحمون البلدة القديمة من جبهة باب الخليل وصولاً لساحة البراق، لكن مع مرور السنوات تغير المسار لتسعى طرقاً جديدة وأعداداً أكبر.

ففي هذا العام كان لافتاً وجود مسارات جديدة للمسيرة، من بينها ما دعت إليه منظمة “عائدون إلى جبل الهيكل” لتنظيم مسيرة إضافية في البلدة القديمة، تنطلق من منطقة باب الأسباط وصولاً إلى باب المغاربة.

كما ينوي نشطاء المنظمة تحويل مسار المسيرة هذا العام لتدخل المسجد الأقصى من باب الأسباط لا المغاربة، في سابقة هي الأولى من نوعها إن حدثت، فالتحول بالرقصات والاحتفالات يتم عادةً حول أبواب

حائط البراق قبيل غروب الشمس، رقص بالأعلام الإسرائيلية، وهتافات تُمجّد الاحتلال وتُسيء للفلسطينيين ورموزهم الدينية والوطنية، وفي كثير من الأحيان يُساء لنبي الإسلام محمد عليه الصلاة والسلام.

## كيف بدأت “مسيرة الأعلام”؟

تعود قصة “مسيرة الأعلام” إلى الذكرى السنوية الأولى لاحتلال مدينة القدس عام 1968، حيث نظم مستوطنون من اليمين المتطرف مبادرة فردية مسيرة جابوا فيها شوارع شرق المدينة وهم يحملون الأعلام الإسرائيلية.

ومنذ ذلك الحين أخذت المسيرة طابعاً “وطنيّاً” رسمياً لدى الاحتلال، حيث اعتمد في تاريخ الثامن والعشرين من الشهر الثامن بالسنة العبرية موعداً لتنظيمها، وهو اليوم الذي أتمت فيه “إسرائيل” احتلال ما تبقى من مدينة القدس عام 1967، ووافق يومها السابع

من جوان. وسبقت المسيرة اقتحام 1262 مستوطناً لباحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي التي أفرغت المسجد من المصلين، وأبعدت الشبان عن مسار الاقتحامات، وسط إجراءات أمنية مُشددة.

وفي وقت سابق، تجمّع آلاف المستوطنين أمام كنيس يهودي بمدينة القدس، قبيل انطلاقهم نحو حائط البراق جنوب السور الغربي للمسجد الأقصى؛ وذلك تمهيداً لما تُسمى “مسيرة الأعلام” الاستيطانية.

وكانت جماعات “الهيكل” المتطرفة، أعلنت قبل أيام عزمها على اقتحام المسجد الأقصى ضمن فعاليات المقامة خلال “مسيرة الأعلام”، وذلك عبر حشد 5 آلاف مستوطن متطرف.

وتقدمت هذه الجماعات بطلب رسمي للسماح للمستوطنين المتطرفين بالدخول إلى “الأقصى” ضمن مسار “مسيرة الأعلام”، وذلك عبر باب الأسباط، بدلاً من باب المغاربة، لكن مصادر إعلامية أكدت أن هذه الطلب لن يتم الموافقة عليه.

ويتخلل المسيرة الاستفزازية التي تنتهي عند

## سابقة هي الأولى من نوعها إن حدثت..

وهذا العام يوافق “يوم توحيد القدس” 19 ماي (أمس الجمعة)، لكن الجماعات

س.م

وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المداخل المؤدية لباب العمود بمدينة القدس؛ لتأمين المستوطنين المشاركين بـ “مسيرة الأعلام”، فيما اعتدت شرطة الاحتلال على الشابين مالك ومجد مطور في بلدة القدس القديمة.

وقالت مصادر مقدسية، إن قوات الاحتلال استدعت سيارة المياه العادمة إلى محيط منطقة باب العمود قبيل مسيرة أعلام المستوطنين.

ويشارك في المسيرة الاستفزازية وزراء وأعضاء كنيسة من الائتلاف الحكومي، وعلى رأسهم وزير الأمن القومي المتطرف إيتامر بن غفير. وتثير هذه المسيرة التي ينظمها الإسرائيليون في ذكرى “توحيد القدس” التي يعتبرونها عاصمة دولتهم، غضب الفلسطينيين الذين يسعون إلى أن تكون شرق القدس عاصمة لدولتهم المستقبلية.

وتقدمت هذه الجماعات بطلب رسمي للسماح للمستوطنين المتطرفين بالدخول إلى “الأقصى” ضمن مسار “مسيرة الأعلام”، وذلك عبر باب الأسباط، بدلاً من باب المغاربة، لكن مصادر إعلامية أكدت أن هذه الطلب لن يتم الموافقة عليه.

ويتخلل المسيرة الاستفزازية التي تنتهي عند

## كتيبة جنين تستهدف مركبتين للمستوطنين في "دوتان"

استهدف مقاومون فلسطينيون مساء الخميس، مركبتين تتبعان للمستوطنين الإسرائيليين في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، بالرصاص الحي ما أدى إلى إصابتهما بشكل مباشر.

وقالت كتيبة جنين - سرايا القدس في بيان

إن إحدى مجموعاتها تمكنت من استهداف سيارتين للمستوطنين بصليات كثيفة ومتتالية من الرصاص، في محيط مستوطنة “دوتان” جنوب غرب مدينة جنين وأكدت “الكتيبة” أنها حققت إصابات مباشرة في الهدف، فيما تمكن عناصرها من الانسحاب إلى قواعدهم

بسلام. ونفذ مقاومون فلسطينيون 987 عملاً مقاوماً في الضفة الغربية والقدس خلال شهر أفريل الماضي، ما أدى إلى مقتل 3 جنود ومستوطنين إسرائيليين وإصابة 41 آخرين بجراح مختلفة.

## بعد التصعيد الأخير ..

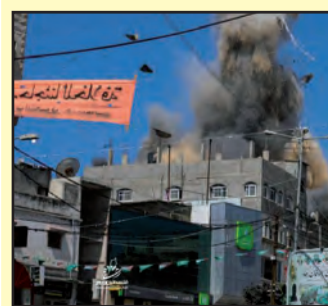
## نتيها هو يهدد غزة من جديد .. هذا ما قاله

تحدث رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، الليلة الماضية، حول العملية العسكرية الأخيرة في قطاع غزة ومسيرة الأعلام وزعم نتنياهو، أن جيشه وجه ضربات فادحة لغزة،

مدعياً أن الرسالة لم تصلهم فحسب، بل وصلت أيضاً لجهات أخرى في المنطقة، بعدما شهدوا قدراتنا وأضاف: «لو كانت هناك حاجة لتجديد عملية الردع فنسقوم بذلك، لقد قمنا

بتحذير حاليّاً عن الدخول في مثل هذه المواجهة، لكنها لا زالت تراكم قوتها العسكرية من أجل مثل هذا السيناريو.

## «معاريف» جولة القتال القادمة مع حماس ستكون الأخطر



تحدثت صحيفة «معاريف» العبرية، فإنه في حال الدخول في جولة القتال، سيتم استخدام سيناريوهات مختلفة منها إطلاق صواريخ من لبنان، وتسيير طائرات مسيرة بدون طيار كما جرى سابقاً ووفقاً للصحيفة العبرية، فإن التقديرات بأنه في حال نشأت جولة قتال أكثر خطورة مع حماس، فإنه لا يتوقع أن يتدخل حزب الله.

ورجعت الصحيفة أن حركة حماس لا

قدرة منظومة الاحتلال الأمنية، أمس الجمعة، أنه في حال دخول جولة قتال جديدة مع حماس، فإن الأمر سيمتد إلى جهات أخرى.

ويحسب صحيفة «معاريف» العبرية، فإنه في حال الدخول في جولة القتال، سيتم استخدام سيناريوهات مختلفة منها إطلاق صواريخ من لبنان، وتسيير طائرات مسيرة بدون طيار كما جرى سابقاً ووفقاً للصحيفة العبرية، فإن التقديرات بأنه في حال نشأت جولة قتال أكثر خطورة مع حماس، فإنه لا يتوقع أن يتدخل حزب الله.

ورجعت الصحيفة أن حركة حماس لا



## الرابطة المحترفة الأولى

# شبيبة القبائل تسير بخطى ثابتة



وحملت جولة وكانت مفاجأة هذه الجولة من صنع أمل الأربعاء الذي نجح في رفع التحدي أمام شباب بلوزداد بفرضه التعادل السلبي وعودته بنقطة ثمينة من ميدان ملعب 20 أوت بالجزائر. ورغم هذا التعادل، يبقى فارق بلوزداد مريحا، كونه يفكر هو الآخر في منافسة الكأس، حيث سيخوض مباراة مؤجلة عن الدور ربع النهائي، أمام جمعية الخروب الناشط في الرابطة الثانية مجموعة وسط-شرق.

أما أمل الأربعاء، فرفع رصيده من النقاط إلى 29، مبتعدا عن المهدي الثاني بالسقوط، نادي بارادو بسبع نقاط قبل سبع جولات عن إسدال الستار على الموسم الكروي الجاري. يذكر أن هذا الأخير عاد من تغلبه إلى شلغوم العيد بخيبة أمل كبيرة بعد اكتشافه بتعادل بطعم الهزيمة أمام الهلال المحلي بهدف لمثله. وكان نادي بارادو منهزما منذ الشوط الأول بهدف آدم شايبي قبل أن يدرك بولبيته التعادل في الدقيقة 76، بهذه النتيجة يبقى

33 نقطة بينما سقط نجم مقرة المتأهل لمنافسة كأس الجزائر للمركز الـ14 بمجموع 26 نقطة ليقترب أكثر من منطقة الخطر بعد هذه الهزيمة.

أما المباراة الأخيرة ليوم الخميس فانهت بفوز صعب لجمعية الشلف بثنائية مقابل هدف على حساب اتحاد مكثها من تحسين حالتها على سلم الترتيب.

يجدر بالكر أن لقاءات الجولة الثالثة والعشرين التي أجريت يوم الأربعاء عرفت تحقيق فريق شبيبة قسنطينة لانتصار أكثر من ثمين أمام ضيفه شبيبة الساورة، مكثه من تعزيز مرتبته الثانية بمجموع 43 نقطة، حيث سجل لقسنطينة كل من مدني في الدقيقة 23 وديب في الدقيقة 60 من ضربة جزاء ليقطص السياسي الفارع مع الزائد شباب بلوزداد إلى سبع نقاط. أما شبيبة الساورة التي تركز نهاية موسمها على منافسة كأس الجزائر بوصولها للمربع الذهبي، فقد تدرجت إلى الرتبة السادسة برصيد 33 نقطة.

حقق نادي شبيبة القبائل فوزا عريضا أمام ضيفه فريق مولودية وهران على ملعب أول نوفمبر بتيزي ورو يوم الخميس خلال المباراة التي جمعت بين الفريقين لحساب الجولة الثالثة والعشرين من الرابطة المحترفة الأولى موبيليس، وهذا وسجل أشبال المدرب يوسف بوزيدي أربعة أهداف كاملة مؤكداً استفاقة الكتاري بعد هذا الفوز الذي أخرج شبيبة القبائل من منطقة السقوط وارتقت إلى المركز الثاني عشر برصيد 27 نقطة، يجدر بالذكر أن هذه المباراة هي المقابلة الرابعة دون هزيمة للكتاري حيث أن الفريق لم يخسر منذ تولى المدرب يوسف بوزيدي العارضة الفنية لشبيبة القبائل خلافا لميلود حمدي.

وفي ذات الجولة، نجحت مولودية البيض في تجاوز فريق نجم مقرة بهدف نظيف من توقيع المهاجم بالغ في الأنفاس الأخيرة من عمر اللقاء، ليضع فريقه في مأمن في المركز السادس رفقة شبيبة الساورة برصيد

أتلتيك بارادو في المركز 15 وما قبل الأخير بمجموع 22 نقطة، ليكون مهدداً بمرافقة الهلال إلى الرابطة الثانية للهواة.

وكان الضاعد الجديد اتحاد خنشلة أكبر مستفيد في هذه الجولة بفوزه على وفاق سطيف بنتيجة هدف مقابل صفر من توقيع المهاجم التيجيري توسين أومويولي في الدقيقة 34 من عمر اللقاء ليلتحق اتحاد

خنشلة بوفاق سطيف في الترتيب العام. ما بقي إلا ذكر أن الجولة عرفت مباراة ناقصة وهي القمة العاصمية بين نادي مولودية الجزائر وفريق اتحاد العاصمة والتي أجتت بسبب مشاركة هذا الأخير في نصف نهائي كأس الكونفيدريالية الإفريقية والذي عرف تأهل الاتحاد إلى النهائي على حساب أسيك ميموزا الإفريقي.

## كأس أمم أفريقيا تحت 17 بوركينافاسو تنال الرتبة الثالثة

الثامنة والخمسين. علما أنه في نصف النهائي، انهزمت مالي أمام منتخب المغرب بركلات الترجيح 5-6، في حين سقط منتخب بوركينافاسو أمام السنغال هو الآخر بضربات الترجيح بنتيجة 6-5 بعد انتهاء المقابلة بالتعادل هدف في كل شبكة. يجدر بالذكر أن منتخب مالي سبق أن واجه منتخب بوركينافاسو في مرحلة المجموعات، حيث عاد الفوز إلى الأسود المتليّة بنتيجة هدف نظيف.



بوغما النتيجة بهدف ثانٍ في الدقيقة السابعة والأربعين، وهذا وقلص اللاعب مامادو دومبيا الفارق للسنغال المالية في الدقيقة

حل منتخب بوركينافاسو في المرتبة الثالثة بعد فوزه المحقق ضد منتخب مالي ضمن المباراة الترتيبية التي تحدد صاحب المركز الثالث في الترتيب العام لكأس أمم إفريقيا للناشئين المقامة في الجزائر، وهذا وتفوق المنتخب البوركينابي على نظيره المالي بملعب 19 ماي 1956 بعنابة بنتيجة هدفين مقابل هدف، وافتتحت الخيول البوركينابية باب التهديد عن طريق شيخ كامارا في الدقيقة السادسة والعشرين من علامة الجزاء، قبل أن يضاعف زميله أبولينار

## في مباراة ودية نادي مولودية الجزائري يواجه منتخب الصحراء الغربية



يواجه نادي مولودية الجزائر منتخب الصحراء الغربية المؤسس حديثاً في مباراة ودية ورمزية على ملعب نيلسون مانديلا ببراقى بالجزائر العاصمي، وهذا وستكون المواجهة فرصة لأشبال المدرب الفرنسي باتريس بوميل من أجل التحضير لما تبقى من مشارهم في البطولة المحترفة التي يحتل فيها العميد المرتبة الثالثة.

أكد التقني الفرنسي باتريس بوميل مدرب نادي مولودية الجزائر في تصريحات إعلامية أن هذه المباراة مفيدة لكثيبتة من أجل التحضير الجيد لما تبقى من مقابلات في البطولة: "مواجهة منتخب الصحراء فرصة مواتية للتحضير لما تبقى من لقاءات في البطولة، ومواجهة منافس قوي سيكون مفيد لنا كما أن خوض مباراة على ملعب نيلسون مانديلا يحمل رمزية بالنسبة لي".

• بوميل: "مواجهة الصحراء الغربية مفيدة لنا"

## نظمتها الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم 28 محضر بدني سيجري دورة تدريبية

كان أقل من 17 سنة. وصرح المكون وعضو مجموعة الدراسة الفنية لدى الكاف، إبراهيم ميراتو لموقع الكاف قائلاً "هذه الدورات لتطوير قدرات المدربين والمحضرين البدنيين الأفارقة، سارت على ما يرام سيما بحضور مراقب ذو مستوى عالي، أتمنى أن تتواصل مثل هذه المباريات في جميع البلدان، ونجاح الدورة هو نجاح القارة وليس فقط للجزائر".

وأوضح جعيدة زكريا مناجير مشاريع التكوين والمدربين لدى الكاف، قائلاً "باسم الكونفيدريالية القارية، أشكر الفانف على مساعدتها لنا، دورة المحضرين البدنيين كانت الأولى في إفريقيا ونعكف على تنظيم ورشات أخرى في القارة".

وأضاف مصرحاً: "الدورة كانت ناجحة بفضل حضور شميد وميراتو اللذان قدما خبرتهما مع المترشحين".

ومن بين المشاركين، المحضر البدني فؤاد شبيحة، الذي عبّر عن ارتياحه لهذه الورشة بقوله "هذه المبادرة سمحت بالاستفادة من تكوين مستمر للمحضرين البدنيين الجزائريين، والتعلم أكثر من المنهجية الجديدة للسيد فريتز، ونشكر الكونفدرالية الإفريقية والاتحادية الجزائرية على هذه المبادرة ونتمنى أن لا تكون الأخيرة".

كشفت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في بيان لها عن استفادة 28 محضراً بدنياً جزائرياً من دورة تدريبية من تنظيم الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم بالتعاون مع المديرية الفنية الوطنية للاتحادية الجزائرية خلال الفترة ما بين 12 و 16 ماي الجاري، وذلك على هامش كأس إفريقيا للأمم-2023 لأقل من 17 سنة المقامة بالجزائر.

و مكن هذا التervis المشاركين من اكتساب معارف وخبرة جديدة في ممارسة اختصاصهم، حيث تمكنوا جميعاً من التحصل على الشهادة، تحت إشراف خبير الفيفا السويسري شميد ماركوس فريتز بمراقبة مدير التطوير لدى الكاف راوول شيبيندا ومناجير مشاريع التكوين والمدربين لدى الكاف، جعيدة زكريا، إضافة إلى مكوّن وعضو مجموعة الدراسة الفنية لدى الكاف إبراهيم ميراتو. وعرفت الدورة تبادل المشاركين والمتملمون مختلف الخبرات، فضلاً عن خضوع المترشحين إلى حصص نظرية وتطبيقية على الميدان، كما تطرّق المعنويون إلى انشغالاتهم والنقائص التي يعانون منها، قصد الاستفادة من خبرة فريتز شميد، الذي شرح منهجية عمله الخاصة به.

هذا واستفاد مدربو الحراس، العاملون في البطولة المحترفة وبطولة الهواة بالجزائر من 7 إلى 16 مايو، من تervis تكويني على هامش

## مونديال 2026

### المدن المكسيكية تكشف عن شعاراتها

قدمت مدن مكسيكو سيتي ومونتيري وجوادالاهارا المستضيفة لمونديال 2026 لكرة القدم بجانب الولايات المتحدة وكندا الشعارات المتعلقة بها بخصوص البطولة.

وكانت مكسيكو سيتي الأولى التي تكشف عن شعارها للمونديال في فعالية يوم الخميس في غابة تشابولتيبيك، أحد أهم الأماكن السياحية في العاصمة المكسيكية.

وكشفت جوادالاهارا بعدها عن الشعار الخاص بها خلال استراحة ما بين الشوطين في مباراة ذهاب نصف نهائي مرحلة إياب الدوري المكسيكي (كلاوسورا 2023) بين تشيفاس دي جوادالاهارا وأمريكا في ملعب "كرون" الذي سيستضيف مباريات المونديال في المدينة، وكانت مونتيري المدينة الأخيرة

التي كشفت عن الشعار في ملعب "BBVA" الذي سيستضيف لقاءات المونديال. ويحافظ شعار المدن الثلاث على العلامة الرسمية وشعار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي تم تقديمه في فعالية الأربعاء الماضي في لوس أنجلوس، مع إضافة بعض التغييرات مثل الألوان، وسيكون مونديال 2026 الأول الذي يحظى بمشاركة 48 فريقاً بدلاً من 32 والأول الذي يقام في ثلاث دول، وستستضيف الولايات المتحدة أغلب مباريات البطولة حيث سيكون بها 11 ملعباً من أصل 16 ستقام عليها مباريات البطولة، وذلك في سياتل ومنطقة خليج سان فرانسيسكو ولوس أنجلوس وكنساس سيتي ودالاس وأتلانتا وهيوستن وبوسطن وفيلادلفيا وميامي ونيويورك/نيوجيرسي.

أ.ب.

## كأس إفريقيا 2023

### "الكاف" تعدد تاريخ قرعة كان ساحل العاج

إقصائية، تتأهل منها إلى دورة إقصائية أخرى مع منتخبات قارية أخرى.

وستجرى قرعة التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى مونديال 2026، الأربعاء 12 جويلية المقبل في البنين، على هامش اجتماعات كونجرس الكاف رقم 45، وهذا وأعلن الكاف عن الأجنحة الكاملة للتصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026، وستقام أول جولتين خلال الفترة من 13 إلى 21 نوفمبر المقبل، قبل خوض الجولتين الثالثة والرابعة خلال الفترة من 3 إلى 11 جويلية 2024، وأوضحت الكاف أن الجولتين الخامسة والسادسة ستقام خلال الفترة من 17 إلى 25 مارس/آذار 2025، قبل خوض الجولتين السابعة والثامنة خلال الفترة من 1 إلى 9 سبتمبر، والتاسعة والعاشر خلال الفترة من 6 إلى 14 أكتوبر. أ.ب.

كشفت الاتحاد الإفريقي، موعد إجراء قرعة السّخرة المقبلة من كأس الأمم الإفريقية، التي ستقام مطلع العام المقبل في كوت ديفوار. وأشارت الكاف في بيان نشرته عبر موقعها الرسمي، إلى أن اللجنة التنفيذية قرّرت بعد اجتماعها أمس الجمعة في الجزائر، إقامة القرعة يوم الخميس 12 أكتوبر المقبل في كوت ديفوار.

كما اعتمدت اللجنة التنفيذية، النظام الجديد للكاف بشأن التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2026، بعد زيادة عدد المنتخبات إلى 48، وتخصيص 9 مقاعد لمنتخبات أفريقيا. وسيشارك في التصفيات الأفريقية، 54 منتخبا، مقسمة إلى 9 مجموعات، حيث سيتأهل الأوائل مباشرة إلى مونديال 2026 الذي سيقام في أمريكا والمكسيك وكندا. وستلعب أفضل 4 منتخبات تحتل المركز الثاني في دورة أفريقية



### أحوال الطقس

13°	17°	2023.05.13
13°	17°	2023.05.14
14°	20°	2023.05.15

WWW.Elwassat.DZ Elwassat journal@Gmail.com  
journal el wassat ElWassat TV

العدد: 6153 الثمن: الجزائر 10 دج - فرنسا 1€

الجمعة 19 السبت 20 ماي 2023 الموافق لـ: 29 شوال 1444 هجري

## مع الحدث



وداد الحاج

### قمة جدة...؟

تؤكد القمة العربية في جدة أن التكتلات القوية هي عصب المرحلة القادمة، و سر نجاحها، وهو الطرح الذي دعت اليه القيادة الجزائرية عبر منابر كثيرة و آخرها القمة العربية التي عقدت في الجزائر يوميا يتكرس خوف القارة العجوز من نتائج أزمة الطاقة التي قد تتحول إلى "ربيع أوروبي" يهدم المعبد على رؤوس نسائه ومن يستظلون تحت سقفه، كلهم خائفون ويدارون ذلك وراء تطمينات متسرعة تلوكها وسائل الاعلام على مدار الساعة قبل أيام قالت رئيصة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إن دول الاتحاد بصدد بدء عمليات شراء مشتركة لإمدادات الغاز مدعومة بأدوات ومقومات قانونية جديدة، مشيرة إلى الاتفاق على قواعد تضامن بين الدول وبعضها حال عدم إقرار اتفاقيات ثنائية لتجاوز أزمة الطاقة. وكشفت فون دير لاين أن المفوضية تعكف على تطوير معيار تسمير جديد في محاولة لكبح جماح الأسعار المرتفعة التي تشهدها الأسواق حاليا. التخوف الأوروبي يتزامن مع تفاقم التصعيد العسكري بين أوروبا وروسيا حيث يواصل الناتو التحرش بالدب الروسي منفذا إرادة البيت الأبيض مما جعل مئات الملايين يضعون أيديهم على قلوبهم خوفا وجزعا ليقينهم أنهم يقفزون في المجهول.

### حراس السواحل توقيف 92 مهاجرا غير شرعي

أحيط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأتقذوا (20) شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف (92) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني.

### البويرة سقوط ممبت لطفلة من الطابق الرابع

اهتزت مساء أمس مدينة البويرة على وقع فاجعة سقوط ممبت لطفلة تبلغ من العمر 16 سنة، من الطابق الرابع لعمارة كائنة بحي 1100 مسكن (ليكوتاك)، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقلها إلى المستشفى المحلي "محمد بوضياف" ومن جرتها فتحت المصالح الامنية المختصة تحقيقا في الحادثة الأليمة التي خلفت الحزن والأسى وسط العائلة وسكان الحي.

أحسن مرزوق

## بسبب حالات الانتحار

# البحرية الأمريكية تدعو إلى تحسين ظروف معيشة عناصرها



أوصى تحقيق أجرته البحرية الأمريكية حول تزايد حالات الانتحار ضمن عناصرها إلى إجراء تحسينات في السكن والطعام والإنترنت للبحارة، بالإضافة إلى تغييرات في برامج الصحة العقلية وغيرها.

في أبريل 2022، بما في ذلك ثلاثة حالات انتحار في أسبوع واحد وأعلنت البحرية أنه على إثر حالات الانتحار هذه، غادر أكثر من 200 بحار حامله الطائرات هذه. ورغم أن حامله الطائرات لا تحمل كامل قدرة

السيئة، لا سيما بين البحارة الشباب الذين يقومون بصيانة السفن لفترات طويلة في تلك القاعدة وغيرهم في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وقال ضابط التحقيق، الأدميرال برادي دنهام: "لقد أدى التركيز على مهمة الصيانة إلى تدهور قدرتنا على رعاية البحارة الصغار والمعرضين للخطر"، مشيرا إلى أن "سلسلة من الإجراءات والقرارات التي اتخذها الكثيرون أدت إلى ظروف وتحديات غير ضرورية يواجهها البحارة لدينا". وبدأ التحقيق العام الماضي بعد وفاة سبعة من أفراد الخدمة المعينين في حامله الطائرات "يو إس إس جورج واشنطن" على مدى 12 شهرا تنتهي

## عرض مشاريع المؤسسات الناشئة جامعة البويرة تحيي اليوم الوطني للطالب



أحييت أمس جامعة "أكلي محند أولحاج" بالبويرة اليوم الوطني للطالب المصادف ل 19 ماي من كل سنة ببرنامج ثري أشرف عليه مدير الجامعة البروفيسور "عمار حياهم" وبحضور السلطات الولائية على رأسها الوالي "عموري عبد الكريم" وكافة مكونات الأسرة الجامعية، حيث نظم بالمناسبة معرضا لنماذج مشاريع الابتكار من طرف طلبة الجامعة في مختلف التخصصات بهدف تشجيع ولوج المقاولاتية وخلق المؤسسات الناشئة بالتعاون مع حاضنة الجامعة التي تحسني 204 مشروعا بمشاركة 440 طالبا، ومن جهته ثمن الوالي هذه المبادرة واعدا الطلبة أصحاب المشاريع القدم.

## تبسة إحياء الذكرى 67 ليوم الطالب

تم صبيحة الخميس 18 والأسرة الإعلامية، جمعية ماي 2023، بالمعهد الوطني الأيادي البيضاء الجزائرية المتخصص في التكوين المهني وممثل الفيدرالية الوطنية الشهيد محمد العربي بن لجمعيات أولياء التلاميذ. مهدي بيشر العاتر، إحياء تم خلال هذا الحفل التاريخي الذكرى 67 ليوم الطالب 19 تقديم شهادات حية حول ماي 1956، بمشاركة السلطات الذكرى، قدمها المجاهد بشير المحلية و الأمنية و على معيضي، مع عرض أشرطة رأسهم الأسرة الثورية الممثلة وثائقية تخلد هذه الذكرى، مع في منظمة المجاهدين وأبناء مداخلات الضيوف التي تتكلم الشهداء، الأمين العام لدائرة بئر عن هذه الذكرى وأبعادها العاتر، نواب المجلس الشعبي التاريخية والسياسية، مع البلدي، ممثلي الأمن الوطني نشاطات مختلفة ثقافية من والجمارك ومحافظة الغابات، تقديم طلبة المعهد، وأختتم والكشافة الإسلامية فوج الأمير الحفل بتكريم المجاهدين عبد القادر وفوج الإحسان، والضيوف المشاركين مدير التجهيزات العمومية، بنشاطاتهم، كذلك تكريم طلبة جمعية الإرشاد والإصلاح، المعهد المشاركين بنشاطاتهم ممثلي المجتمع المدني، المتميزة. بلخيري م. ن

## مكافحة الإرهاب استرجاع أسلحة وذخيرة بعين الدفلى



تمكنت مفرز للجيش الشعبي خلال عمليات بحث وتفتيش، أمس الأربعاء بإقليم القطاع العملياتي عين الدفلى، من استرجاع أسلحة وذخيرة، حسب ما أفاد به، الخميس، بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح ذات المصدر أنه "في إطار الجهود التي تبذلها وحدات ومفرز الجيش الوطني الشعبي في ميدان مكافحة الإرهاب وفي سياق العملية النوعية المنفذة بالقطاع العملياتي تيسميسيلت ن/ع والتي أفضت مؤخرا إلى إلقاء القبض على 4 إرهابيين واسترجاع كمية من الأسلحة والذخيرة، وإثر الاستغلال الأمثل للمعلومات التي أفاد بها الإرهابيين الموقوفين، تمكنت مفرز للجيش الوطني الشعبي خلال عمليات بحث وتفتيش بإقليم القطاع العملياتي عين الدفلى ن/ع، يوم 17 ماي 2023 من استرجاع أسلحة وذخيرة". ويتعلق الأمر بـ"مذفع (1) هاون عيار 60 ملم، بندقية (1) رشاشة +FMPK، بندقيتين (2) مضخيتين، نصف آلية من نوع سمينوف، ثلاثة (3) بنادق تكرارية، بندقية (2) صيد، مسدسين (02) آليين من نوع كوك، أربعة (4) مخازن ذخيرة، تسعة (9) قذائف هاون، 1646 طلقة من مختلف العيارات، أربعة (4) قنابل يدوية، بالإضافة إلى أغراض أخرى". وخلص البيان إلى أن هذه العملية النوعية تأتي "لتؤكد مرة أخرى على نجاعة المقاربة التي تنتهجها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي في اجتثاث الإرهاب من كافة التراب الوطني، وكذا عزم وحدات قواتنا المسلحة على مطاردة بقايا الإرهابيين حيثما وجدوا".

## الدوري السعودي عرض أوروبي غريب قد يعجل برحيل رونالدو



على الرغم من أن كريستيانو رونالدو يقدم أداء جيدا مع نادي النصر ويحاول إعادة الفريق إلى صدارة الدوري السعودي، إلا أن هناك عرضا غريبا في الكواليس قد يعجل برحيله عن السعودية. وذكرت تقارير إعلامية ألمانية، أن نادي بايرن ميونخ تلقى عرضا مغريا للتعاقد مع رونالدو خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وارتبط اسم النجم البرتغالي مرارا وتكرارا بالنادي الألماني، الذي تراجع عن خطوة ضمه مطلع العام الحالي بسبب راتبه المرتفع، الذي لا يتماشى مع سياساته المالية ولكن صحيفة "Abendzeitung" الألمانية كشفت عن محاولة غريبة لإقناع مسؤولي بايرن بالتحرك نحو صاحب الـ38 عاما بنهاية صفقة رونالدو.

تمكنت مفرز للجيش الشعبي خلال عمليات بحث وتفتيش، أمس الأربعاء بإقليم القطاع العملياتي عين الدفلى، من استرجاع أسلحة وذخيرة، حسب ما أفاد به، الخميس، بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح ذات المصدر أنه "في إطار الجهود التي تبذلها وحدات ومفرز الجيش الوطني الشعبي في ميدان مكافحة الإرهاب وفي سياق العملية النوعية المنفذة بالقطاع العملياتي تيسميسيلت ن/ع والتي أفضت مؤخرا إلى إلقاء القبض على 4 إرهابيين واسترجاع كمية من الأسلحة والذخيرة، وإثر الاستغلال الأمثل للمعلومات التي أفاد بها الإرهابيين الموقوفين، تمكنت مفرز للجيش الوطني الشعبي خلال عمليات بحث وتفتيش بإقليم القطاع العملياتي عين الدفلى ن/ع، يوم 17 ماي 2023 من استرجاع أسلحة وذخيرة". ويتعلق الأمر بـ"مذفع (1) هاون عيار 60 ملم، بندقية (1) رشاشة +FMPK، بندقيتين (2) مضخيتين، نصف آلية من نوع سمينوف، ثلاثة (3) بنادق تكرارية، بندقية (2) صيد، مسدسين (02) آليين من نوع كوك، أربعة (4) مخازن ذخيرة، تسعة (9) قذائف هاون، 1646 طلقة من مختلف العيارات، أربعة (4) قنابل يدوية، بالإضافة إلى أغراض أخرى". وخلص البيان إلى أن هذه العملية النوعية تأتي "لتؤكد مرة أخرى على نجاعة المقاربة التي تنتهجها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي في اجتثاث الإرهاب من كافة التراب الوطني، وكذا عزم وحدات قواتنا المسلحة على مطاردة بقايا الإرهابيين حيثما وجدوا".

### أمين بن لزرق

### سوناطراك

### إنجاز مركب بتروكيماوي بقيمة 1.5 مليار دولار

قام مجمع سوناطراك من خلال شركته الفرعية "بوليمرس ستاب" (Spa Polymers STEP) بمنح عقد إنجاز مشروع مركب البولي برويلين بالمنطقة الصناعية لأرزوي بقيمة 1.5 مليار دولار لفائدة التجمع الدولي "بتروفاك أش ك سي" "HQC-PETROFAC"، حسبما أفاد به يوم الخميس بيان لسوناطراك. وأوضح المصدر نفسه أن الشركة الفرعية التابعة 100 بالمائة لسوناطراك "Spa Polymers STEP"، منحت عقدا على صيغة هندسة، إمداد وبناء لفائدة التجمع الدولي HQC-PETROFAC، على مستوى المنطقة الصناعية بأرزوي (غرب البلاد) من أجل إنجاز مشروع مركب بتروكيماوي بقدرة إنتاج 550,000 طن سنويا من مادة البولي برويلين بمبلغ 1.5 مليار دولار أمريكي.

## إحصائيات وباء كورونا في الجزائر

- 01 حالة جديدة بكورونا
- 00 وفاة
- 03 حالة تماثلت للشفاء
- 00 مريض متواجد في العناية المركزة

## غليزان مشاريع تنموية هامة

### بأحياء عاصمة الولاية !!

استفادت عدة أحياء بعاصمة الولاية غليزان من عدة مشاريع تنموية هامة مختلفة تتمثل في مشاريع التهيئة الحضريّة والمساحات الخضراء التي كانت مطلبا ملحا من قبل المواطنين منذ فترة طويلة.. وقام المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية لكحل عياض عبد السلام بتفقد كلي لهذه المشاريع مشرفا على انطلاقها منها حي الديانسي بالطوب الذي سجل فيه مشروع تهيئة المساحات الخضراء بتكلفة تقدر ب 561 مليون سنتيم، وحي 100 مسكن لاكتاب الدالاس الذي استفاد من مشروع إنجاز ملعب رياضي جوارى مع تغطيته بالشب الاصطناعي وذلك بتكلفة 587 مليون سنتيم. وفي السياق ذاته، استفاد حي جيلالي كويبي (الزيتون) من مشروع إعادة تأهيل الطرق بذات الحي بتكلفة قدرها مليار و461 مليون سنتيم، بينما حي شميريك الذي يعد ثاني أكبر حي من حيث عدد التسمية حيث انطلق فيه مشروع إعادة الطرقات والارصفة والتي مست شوارع كل من بن زحاف يوسف، ويخدة واضع وقداري ثم المدخل الرئيسي لذات الحي بتكلفة قدرها مليار و585 مليون سنتيم.

### أمين بن لزرق

### سوناطراك

### إنجاز مركب بتروكيماوي بقيمة 1.5 مليار دولار

قام مجمع سوناطراك من خلال شركته الفرعية "بوليمرس ستاب" (Spa Polymers STEP) بمنح عقد إنجاز مشروع مركب البولي برويلين بالمنطقة الصناعية لأرزوي بقيمة 1.5 مليار دولار لفائدة التجمع الدولي "بتروفاك أش ك سي" "HQC-PETROFAC"، حسبما أفاد به يوم الخميس بيان لسوناطراك. وأوضح المصدر نفسه أن الشركة الفرعية التابعة 100 بالمائة لسوناطراك "Spa Polymers STEP"، منحت عقدا على صيغة هندسة، إمداد وبناء لفائدة التجمع الدولي HQC-PETROFAC، على مستوى المنطقة الصناعية بأرزوي (غرب البلاد) من أجل إنجاز مشروع مركب بتروكيماوي بقدرة إنتاج 550,000 طن سنويا من مادة البولي برويلين بمبلغ 1.5 مليار دولار أمريكي.